

## معالجة القضايا العربية في نشرة قناة (BBC) التفاعلية لانشرة تريندينغ

م. مهدي ملا محمد حيدر

الجامعة التقنية الوسطى شعبة الإعلام المعهد الفني التقني صويرة

Addressing Arab issues in a bulletin BBC Interactive Channel:

An analytical study of the Trending newsletter

Teacher. Mahdi Mulla Muhammad Haider

Middle Technical Uuniversity Technical institute/ Suwaira

Almullamahdi67@gmail.com

مستخلص:

تداولت القنوات الفضائية في الآونة الأخيرة موضوع ما يسمى ب (التrend) في نشراتها الإخبارية التلفزيونية والتي تنتقيها من مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر إخباري وذلك بعدها من الموضوعات الأكثر انتشارا على تلك المواقع، وعند متابعة النشرة الإخبارية لقناة (BBC) عربي والتعرف على مضامينها والفنون التلفزيونية فيها، وجد الباحث أنها مفعمة بالتأطير في كل الفنون الإخبارية وحتى نقل تصريحات المسؤولين لوسائل الإعلام، مما أدى إلى تحول وسائل الإعلام إلى أدوات في أيدي الإعلاميين للتأطير عند تقديم المعلومات للجمهور وبما يتناسب مع أهداف المرسل عند اختيار الموضوعات من مواقع التواصل الاجتماعي من، وتدور مشكلة البحث حول المعالجة الإعلامية للقضايا العربية في النشرة الإخبارية التي تعتمد على مواقع التواصل الاجتماعي في قناة (BBC) عربي، وطبيعة التأطير في النشرات الإخبارية. والبحث من البحوث الوصفية التي تعتمد على منهج المسح الوصفي التحليلي والاعتماد على أداتي الملاحظة واستمارة تحليل المضمون، ومجتمع البحث مضامين النشرة الخاصة بالقضايا العربية، والعينة كانت بأسلوب الحصر الشامل الجزئي ضمن مدة البحث؟ وقد توصل البحث إلى مجموعة النتائج أهمها أن قناة (BBC) عربي، ركزت على مقاطع الفيديو المنشورة بشكل كبير واخذت عليها التفاعلات خصوصا فيما يتعلق بالأوضاع في سوريا. الكلمات المفتاحية: المعالجة الإعلامية، القضايا العربية، النشرات التفاعلية، التريندينغ، قناة (BBC).

### Abstract:

Satellite channels have recently discussed the topic of the so-called (trend) in their television news bulletins, which they select from social networking sites as a news source. This is then one of the most widespread topics on those sites, and when following the news bulletin of the Arabic channel (BBC) and learning about its contents and the television arts in it. The researcher found that it is full of framing in all news arts and even the transfer of officials' statements to the media, which has led to the media turning into tools in the hands of media professionals for framing when providing information to the public and in a way that is commensurate with the goals of the sender when choosing topics from social networking sites, the research problem revolves around the media treatment of Arab issues in the news bulletin that relies on social media sites on the BBC Arabic channel, and the nature of framing in the news bulletins. The research is a descriptive research that relies on the analytical descriptive survey method, relying on the two observation tools and the content analysis form, and the research population includes the contents of the bulletin on Arab issues, and the sample was a partial comprehensive enumeration method within the duration of the research? The research reached a set of results, the most important of which is that the Arabic channel (BBC) focused heavily on the published video clips and received reactions, especially with regard to the situation in Syria. **Keywords: media treatment, Arab issues, interactive brochures, trending, BBC channel.**

مقدمة

شهدت تكنولوجيا الإعلام والاتصال تطوراً هائلاً تمثل في امتداد ساحات تواجد وسائل الإعلام وتعاظم تأثيرها، وقد تحقق لها ذلك عن طريق استثمار مختلف وسائل الإعلام لمواقع التواصل الاجتماعي في تعميق التواصل أو كمصدر من مصادر المعلومات، وقد حققت بذلك انتشاراً كبيراً بفضل سهولة الوصول لمضامينها أو إمكانية الاستخدام أو الاتاحة المستمرة بشكل يشجع المتلقي على الاستمرار في التواصل، كما أن التقنيات الخاصة بالهواتف المحمولة قد يسرت عمل الصحفيين في الابحار عميقاً في الاحداث والمعلومات بشكل عمق من دور صحافة المواطن، بمعنى أن التكنولوجيا وضعت العمل الإعلامي في قوالب خاصة، وأنها أدخلت مفاهيم جديدة على الاتصال وأصبحت فرص توسع وسائل الإعلام الرقمية تتسع بشكل أكبر وتحقق انتشاراً واسعاً في ظل التراجع الواضح لوسائل الإعلام التقليدية، وقد ظهر واضحاً هيمنة مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر من مصادر المعلومات للقنوات الفضائية التي أصبحت تعتمد كثيراً على تلك المواقع وبما يخدم سياستها التحريرية فصار الانتقاء والإبراز لبعض الاخبار واهمال الاخبار الاخرى أحد أبرز ملامح العمل الإعلامي الخاضع للتأطير بشكل واضح، وهذا البحث يتناول أبرز الأطر الخبرية في معالجة قناة (BBC) لأخبارها التي تستقيها من مواقع التواصل الاجتماعي، وهدفت الدراسة إلى تشخيص القناة للتريند ودوافع الانتقاء. إن هذا البحث من البحوث الوصفية الذي تعتمد منهج المسح الوصفي التحليلي والاعتماد على تحليل المضمون لعينة مصادر تحصل عليها بأسلوب الحصر الشامل الجزئي.

## المبحث الأول: منهجية البحث

### أولاً: مشكلة البحث:

تحرص الفضائيات الموجهة على فرض سياستها الإعلامية في التعامل مع القضايا العربية، ولذلك تنتحى جانباً المعايير الإخبارية في معالجة الموضوعات التي تتعلق بالمنطقة العربية في نشراتها الإخبارية، فنجد أن قناة (BBC) تعطي أهمية في التعامل مع القضايا العربية في نشراتها التفاعلية، وهذا البحث يرصد طبيعة المعالجة لتلك القضايا في نشرة تريندينغ التي تقدمها القناة، ومشكلة البحث تتعامل مع موضوع يتصف بالغموض ويتطلب من المتخصصين الكشف عن جوانب الظاهرة وتقديم تفسير علمي لذلك التناول، وتحليل أو جوانب تتعلق بحرفية المعالجة الإعلامية، مما يتطلب تقديم صياغة علمية للمشكلة، لأن هذا الوصف يمثل الدعامة الرئيسة لمشكلة البحث ويمكن أن يؤثر تأثيراً مباشراً على باقي الخطوات البحثية التي سيقوم بها الباحث لاحقاً، وتتمثل مشكلة البحث بالسؤال الرئيس: (ما أبرز القضايا العربية التي تمت معالجتها في

نشرة تريندينغ في قناة (BBC) عربي؟) وتتفرع منه عدد من التساؤلات والتي تتمثل بما يأتي:

١- ما أهم الموضوعات والقضايا العربية التي تم التركيز عليها وكيف تم تأطيرها في نشرة تريندينغ؟

٢- ما أبرز الأطر التي تعالج القضايا العربية التي تم التركيز عليها في نشرة تريندينغ؟

٣- ما الشخصيات الفاعلة في نشرة تريندينغ التي برزت في الاخبار الواردة وما اهم اهتمامات هذه الشخصيات؟

٤- ما المواقع وشبكات التواصل الاجتماعي التي تم الاعتماد عليها في قناة (BBC) عربي كمصدر إخباري في نشرة تريندينغ؟

٥- ما آليات التأطير التي تم اعتمادها في بناء نشرة تريندينغ التفاعلية بقناة (BBC) عربي؟

### ثانياً: أهمية البحث

يمثل الإعلام الرقمي ظاهرة جديدة فرضت نفسها لأن الجمهور أصبح متعلقاً ببرامج الإعلام الرقمي أو أنها كانت توفر المادة التي يتفاعل معها جمهور وسائل الإعلام التقليدية، ولأن أهمية البحوث ترتبط بثرائها العلمي عن طريق الاكتشاف والتفسير والنقد، أو أنها تمثل ضرورة مجتمعية تتمثل في التعامل مع استراتيجية الإعلام الرقمي الذي ألغى المسافة بين المرسل والمستقبل وصارت المعلومات تتخطى المسافات بسرعة فائقة، وتقسم أهمية البحث على:

١- الأهمية العلمية: يشكل البحث اضافة علمية ومعرفية للمكتبة العراقية والعربية، لأنه يتسم بالحدث ولم يسبق لأحد دراسته، فهو يسלט الضوء على مصدر مهم من مصادر القنوات الفضائية التي تعتمد على الإعلام الرقمي كمصدر إخباري، فهو يتناول رصد اعتماد قناة (BBC) عربي على مواقع التواصل الاجتماعي في بناء نشرة تريندينغ، ويكشف عن جانب من جوانب تطور مسارات العمل الإعلامي وأساليب التناول الإعلامي للقضايا العربية.

٢- الأهمية الاجتماعية: كل ما يتم التطرق له في مواقع التواصل الاجتماعي من قضايا عربية؛ يكتسب أهمية تتمثل بحجم تفاعل الجمهور معها، مما يدفع القنوات الفضائية إلى تناول تلك القضايا والاعتماد على الإعلام الرقمي كمصدر للمعلومات التي يبحث عنها المجتمع بحكم اهتماماته

بالجديد والمثير من القضايا، فالبحث يعمل على تقديم شيء للمجتمع الذي تحيط به وسائل الإعلام من كل اتجاه ما يسبب انتشار الكثير من المضامين

٣- **الأهمية التطبيقية:** البحث يلفت نظر وسائل الإعلام إلى أسلوب جديد من العمل الإعلامي أصبح نهجا تعتمده القنوات الفضائية، وتعمل على مزج خصائص وسمات مواقع التواصل الاجتماعي بالإعلام التقليدي، وهذا يعد أهمية بالنسبة للمؤسسات الإعلامية كما أن هذه المواقع تتسم بالحيوية وسرعة النشر، ويمكن للبحث أن يقدم تحليل لتجربة نتوقع أنها ناجحة.

### **ثالثاً: أهداف البحث :**

وتتحدد أهداف البحث بالآتي:

- ١- معرفة أهم الموضوعات والقضايا العربية التي تم التركيز عليها وكيف تم تأطيرها في نشرة تريندينغ.
- ٢- تحديد أبرز الأطر التي تعالج القضايا العربية التي تم التركيز عليها في نشرة تريندينغ.
- ٣- التعرف إلى الشخصيات الفاعلة في نشرة تريندينغ التي برزت في الاخبار الواردة وما اهم اهتمامات هذه الشخصيات.
- ٤- تشخيص المواقع وشبكات التواصل الاجتماعي التي تم الاعتماد عليها في قناة (BBC) عربي كمصدر إخباري في نشرة تريندينغ.
- ٥- معرفة آليات التأطير التي تم اعتمادها في بناء نشرة تريندينغ التفاعلية بقناة (BBC) عربي.

### **رابعاً: منهج البحث**

يصنف البحث من البحوث الوصفية، وقد اعتمد الباحث منهج المسح الوصفي التحليلي، بعده من أكثر المناهج العلمية المستخدمة في مجال الدراسات الإعلامية، فهو يضمن الحصول على البيانات والمعلومات عن ظاهرة موضوع البحث، كما استخدم الباحث اداة تحليل المضمون اداة لتحقيق أهداف البحث في الكشف عن الاطر الخبرية في قناة (BBC) عربي لأخبار مواقع التواصل الاجتماعي.

### **خامساً: حدود البحث**

- ١- **الحدود المكانية:** تتمثل الحدود المكانية للبحث بقناة (BBC) عربي الفضائية التي تبث من لندن، وتم اختيار قناة (BBC) عربي؛ لأنها سبقت القنوات الأخرى في اطلاق نشرة تريندينغ التي تعتمد في كل تفاصيلها على مواقع التواصل الاجتماعي.
- ٢- **الحدود الزمانية:** وتتحصر بالمدة الزمنية لعينة البحث من ٢٠٢٢/٧/١م إلى ٢٠٢٢/٨/٣١م، وشهدت هذه المدة زخم من الأحداث في المنطقة العربية، واعتمدها الباحث كونها تزامنت مع جمع العينة.
- ٣- **الحدود الموضوعية:** تتمثل بدراسة نظرية الأطر الإخبارية وكيفية تطبيقها على الأخبار لمواقع التواصل الاجتماعي في قناة (BBC) عربي.

### **سادساً: مجتمع البحث:**

يتمثل مجتمع البحث بجميع المفردات التي يجري تناولها في النشرة الإخبارية التفاعلية لقناة (BBC) الفضائية على أنها (تريندينغ) والتي ينبغي دراستها لتشخيص معالجة القضايا العربية في نشرة القناة وهي واضحة المعالم، إلا أن دراسة جميع مجتمع البحث متعذرة لذا لابد من انتقاء جزء من المجتمع الكلي المراد دراسته على وفق نظام العينات وطبقاً للمعايير الاحصائية المرتبطة بها، ولأن انتقاء مدة شهرين من النشرات كافية لتحليل مضمونها والتعرف على طبيعة اتجاهات المادة الاتصالية الخاصة بالقضايا العربية والتي حرص الباحث على انتقاء المضامين الإخبارية المنتقاة من مواقع التواصل الاجتماعي، ويرى الباحث أن الاعتماد على أسلوب الحصر الشامل الجزئي هو الأنسب لتحقيق أهداف البحث، وتشخيص كيفية بناء النشرة المعتمدة على مواقع التواصل الاجتماعي وتأطير أخبارها وتقديمها لجمهور التلفزيون وتعميم النتائج التي يتم التوصل إليها، فكانت العينة هي متابعة لنشرة الأخبار المقدمة من القناة للمدة من (٢٠٢٢/٨/١م إلى ٢٠٢٢/١٠/١م) خضعت للتحليل ضمن المدة (٦١) نشرة إخبارية، وكان مجموع الساعات التي خضعت للتحليل هي (١٧:٠٦:٢٤) ساعة، تتضمن موضوعات (تريندينغ) تتحدث عن قضايا عربية بمعدل (٢٧٠).

### **سابعاً: أدوات البحث**

اعتمد الباحث في عمله على عدد من الادوات منها:

- ١- **الملاحظة:** اعتمد الباحث على الملاحظة البسيطة لتشخيص الأطر الإخبارية لمواقع التواصل الاجتماعي، وذلك من خلال متابعة الباحث الدقيقة لبرنامج نشرة تريندينغ على قناة (BBC) عربي وتسجيل المضامين على قرص مدمج (CD) ومن ثم إعادة المشاهدة للتعرف على أهم مواطن التأطير في الأخبار الخاصة بالمنطقة العربية.

٢- استمارة التحليل: أجرى الباحث تصميم استمارة للتحليل المبدئي لجزء من العينة محل البحث واستخراج الفئات الرئيسية والفرعية الخاصة بالبيانات الاولية للموضوع بالاعتماد على وحدة الفكرة أو الموضوع كوحدة رئيسة للتحليل والقياس، ثم عرضها على الخبراء المحكمين (\*) الذين أكدوا ب (٩٣٪) أنها صالحة لقياس ما وضعت لأجله وأنها تحقق أهداف البحث.

#### ثامنا: الدراسات السابقة

بهدف تحديد الدراسات السابقة القريبة في متغيراتها من متغيرات البحث، نقدم ثلاثة من الدراسات السابقة الأقرب في المتغيرات من حيث متغيرات الزمان والمكان والموضوع والمشكلة التي تتصدى لها، وعلى وفق ذلك نبدأ في عرض ومناقشة الدراسات الاقرب مكانيا وزمانيا.

ياسر حسين كاظم (٢٠٢٠م): (كاظم، ٢٠٢٠م) تتناول الدراسة موضوع الاطر الخبرية للمواقف التركية ازاء القضايا العربية في القنوات التلفزيونية الاجنبية الموجهة بالعربية، وانطلقت الدراسة من تساؤل رئيس وهو (ما الأطر الخبرية التي وظفتها (TRT) عربي عند تناولها للقضايا العربية)، وتهدف الدراسة إلى معرفة حجم الاهتمام بالقضايا العربية من اجمالي اخبار النشرة من حيث عدد الاخبار العربية والمساحة الزمنية، وهي من الدراسات أو البحوث الوصفية التي تقوم على المتابعة الدقيقة للنشرات الإخبارية، واعتمدت الدراسة اداة تحليل المضمون، وكان مجتمع البحث محصورا للمدة ٢٠١٩/٢/١م ولغاية ٢٠١٩/٤/٣٠م باعتماد الحصر الشامل وتوصل إلى النتائج تتمثل بالكشف عن حرص السياسة التحريرية للقناة على إبراز قضيتي سوريا وفلسطين وبفارق كبير عبر معالجة أخبارها في أغلب عناوين النشرة؛ وذلك لما تمثله سوريا وفلسطين من اهتمام تركي انطلاقا من مصالحها السياسية والامنية والاقتصادية باعتبار أن تركيا لها حدود ممتدة مع سوريا حيث الأوضاع الساخنة التي تشهدها سوريا ربما قد تؤثر على أمنها القومي إضافة إلى القضية الفلسطينية التي تعدها تركيا بوابة للدخول للمنطقة العربية والتسويق لنفسها عبر الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني بالرغم من وعلاقتها المتوازنة مع إسرائيل. وتشارك الدراسة الحالية مع دراسة ياسر حسين بموضوع تناول نظرية الأطر الخبرية، واتفتت أيضاً بموضوع تناول توظيف قناة (TRT) التركية للقضايا العربية، إلا أنها تختلف عن الدراسة الحالية في مصادر الاخبار إذ وظفت قناة (BBC) عربي الاخبار (التريند) في مواقع التواصل الاجتماعي، بينما تنوعت مصادر الأخبار التي وظفتها قناة (TRT) التركية في متابعة القضايا العربية.

٢- دراسة ولاء محمد علي (٢٠١٩م) (علي، ٢٠١٩م) سعت هذه الدراسة للتعرف على طبيعة المعالجة الإخبارية لظاهرة الإرهاب في الفضائيات الدولية الموجهة بالعربية، وتمحورت مشكلة الدراسة حول تساؤلات خاصة بالأطر أبرزها (ما الأطر التي تبرزها القنوات الفضائية في نشراتها الإخبارية عند معالجتها لظاهرة الإرهاب؟)، ويهدف البحث للكشف عن أبرز الاطر التي تسعى الفضائيات الدولية إلى انتاجها، ويعد هذا البحث من البحوث الوصفية اعتمد منهج مسح الوسيلة ويمثل تحليل المضمون الطريقة المناسبة لوصف وتحليل نظام المعلومات، ومن أبرز النتائج التي تم التوصل لها: ان وسائل الإعلام الدولية تهتم بظاهرة بإعطائها نسبة من الأعداد الكلية في نشرتها الإخبارية مع إعطائها مساحة من الزمن من مجموع الزمن الكلي، واستخدامها لجميع الفنون الإخبارية كافة وبنسب مختلفة. وسعت للتعرف على الاطر التي تبرزها القناة الفضائية في النشرات الإخبارية وهذا ما ركزت عليه الدراسة الحالية عن طريق تطابق أهداف الدراساتين والذي يكشف عن أهم الموضوعات التي تم التركيز عليها وتأطيرها في قناة (BBC) عربي، أما وجه الاختلاف فقد اكتفت دراسة ولاء محمد علي بالمعالجة الإخبارية بظاهرة الارهاب في الفضائيات الدولية في حين ان دراستنا الحالية تشمل كل ما ورد في "نشرة تريندينغ" من اخبار وآليات تأطيرها في قناة (BBC) عربي.

٣ - دراسة محمد ثابت الفهد (٢٠١٦) (الفهد، ٢٠١٦م) سعت هذه الدراسة للتعرف على أساليب وآليات الانحياز التي توظفها الفضائيات الدولية الإخبارية في تناولها للقضايا المثارة، وتمحورت مشكلة الدراسة حول تساؤل رئيس ( ما آليات الانحياز وطرقه واساليبه التي توظفها الفضائيات الدولية الإخبارية الناطقة بالعربية؟)، وتهدف الدراسة للكشف عن آليات وطرقه وأساليبه في الاخبار التي تقوم بها الفضائيات الدولية ومدى انعكاساتها على ثقة الجمهور، واعتمد الباحث على المنهج المسحي بشقيه الوصفي والتحليلي، ومن أبرز النتائج التي تم التوصل لها: استعملت قنوات الدراسة آليات التأطير لغرض ترجيح وجهة نظر معينة، كما استعملت قنوات الدراسة مصادر محددة ؛ لإبراز وجهة نظر معينة تؤيدها القناة، ووظفت قنوات الدراسة أطر مرجعية وتحريرية مختلفة لترجيح وجهة نظر تؤيدها.

واهتمت الدراسة بمعرفة آليات التأطير المعتمدة في القنوات الفضائية (الانتقاء - البروز - الاستبعاد - الاغفال)، وهذا من أوجه التشابه الواضح بين الدراسة الحالية عن طريق استخدام آليات التأطير من قبل قناة (BBC) عربي لغرض ترجيح وجهة نظر معينة على حساب وجهة نظر أخرى، واختلفت عن طريق تركيزها على الانحياز الإخباري وعلاقته بمصادر الاخبار، في حين ركزت الدراسة الحالية على مصدر إخباري واحد وهو مواقع التواصل الاجتماعي.

(١) **المعالجة الإعلامية:** ويراد بها إعلام جمهور القنوات الفضائية بالأحداث وقت حصولها وتغطية كل جوانبها وقت حدوثها، على وفق السياسة الإعلامية للقناة القائمة بالمعالجة عبر بناء رسالة إعلامية تتضمن كل البيانات والحقائق والصور التي خضعت للانتقاء أو الاغفال أو التجاهل والتركيز، فضلا عن تحليل وتفسير الأحداث على وفق توجهات القناة.

(٢) **الأطر الخبرية:** تخضع الأخبار في القنوات الفضائية إلى التأطير لاسيما تلك التي يتم تناقلها من مواقع التواصل الاجتماعي على أنها تريند، فهي خضعت إلى تأطير معين فاكتسبت القوة والتفاعلية، ثم زاد من قوتها تسليط التلفزيون للضوء عليها، ويأخذ التعامل مع المعلومات والأخبار المقدمة إلى الجمهور درجة من التركيز بما يحقق زيادة في التأثير في الجمهور.

(٣) **مواقع التواصل الاجتماعي:** هي منصات رقمية تتواجد على الشبكات العنكبوتية ولها القوة والتأثير بفعل قدراتها في تحقيق أعلى مستويات التفاعلية للجمهور في حدود عملها، وتتميز بإقبال جماهيري كبير واستخدامها من قبل أعداد كبيرة من الجمهور، وهي منبر لنشر الأفكار والتعبير عن حرية الرأي بشأن الموضوعات العربية السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها.

(٤) **التريندينغ:** وهي كلمة معربة ونقل عن الأصل الإنجليزي للكلمة (trend) والتي تعني اتجاه أو نزعة أو ميل أو موضحة، وقد أيد المجمع اللغوي في القاهرة هذا التعريب للكلمة ومؤكدا أنه لا يختلف عن تعريب المعاجم العربية لكلمة (تلفزيون وتليفون).

## المبحث الثاني: المعالجة الإعلامية في الشبكات الإخبارية التفاعلية

### أولاً: المعالجة الإعلامية

تأتي المعالجة في لغة: مصدر للفعل الرباعي عالج، وعالج الشيء معالجة وعالجه: أي مارسه وزاوله. (ابن منظور، الكبير، حسب الله، وآخرون، دون تاريخ، صفحة ٣٢٧) والمعالجة اصطلاحاً: تعني ممارسة أمر ما والتدريب له والتجريب عليه وكذلك كثرة الانشغال به بشكل مباشر وعن قرب ومزاولته عن كُتب وبالطرق المباشرة بغرض تحقيق نتائج الوصول إلى الممارسة الإعلامية وإظهارها على وفق متطلبات التجريب (البار، ٢٠١٠م، صفحة ١١) ويقصد بالمعالجة بشكل محدد في المعاجم اللغوية قياس العبارة والجملة أو العبارات على وفق أسلوب تركيب وترتيب الكلام العربي، ثم يجري التصحيح والتنقيح للجملة من خلالها سياقها اللغوي فتأتي بمعاني ظاهرية فصيحة، وفي اللغة الانكليزية يتم استخدام أكثر من لفظة للاستدلال على لفظ المعالجة ومعناها ومنها لفظ (handle) التي تشير إلى آلية وأسلوب تناول الموضوعات والتعامل معها بأحكام واستخدام كلمات ك (treatment) التي تشير بدلالة كاملة على المعالجة على وفق المفهوم المبسط والسهل المتعارف عليه، إلا أن الأدبيات تشير إلى أن كلمة المعالجة يراد بها تحقيق الاتصال بين أكثر من طرف بقصد تحقيق ايصال معنى أو قضية أو فكرة للعلم بها أو اتخاذ موقف اتجاهها، وأيضاً تأتي كلمة المعالجة بمعنى "الممارسة إذ تقول عالج أي مارس العمل وعمل به وزاوله وكل شيء زاولته ومارسه قد عالجته". (ابن منظور، لسان العرب، صفحة ١١) وعلى وفق ذلك صارت المعالجة الإعلامية تمثل الممارسة الصحفية التي تتمحور حول جمع المعلومات أو البيانات المؤكدة بشأن حدث معين والتعامل معه ومع الآثار والتداعيات التي تترتب على بث ونشر تلك المعلومات أو البيانات، فتشمل عمليات التغطية أو المعالجة كل الفنون الصحفية كالنقاير والأخبار والقصة الخبرية (الفيتشر) وكل ما يتعلق بالتعامل مع الصور الإخبارية وكذلك التحقيق الصحفي الاعتيادي أو الاستقصائي ويخضع تلك الفنون التلفزيونية للمعالجة قبل تقديمها للجمهور (ابو رمان، ٢٠١١م، صفحة ٣٣) ويدور مفهوم المعالجة حول مهمة محددة هي: "نقل المعلومات من عدة مصادر بدقة وتبصر وسرعة وبطريقة تخدم الحقيقية وتجعل الصواب يبرز ببطء، وذلك من وجهة نظر القناة الفضائية أو المؤسسة التي تتبعها" (عبد الحليم، ٢٠١٣م، صفحة ٣٨). أو أنها "طريقة لتقديم وعرض المضامين التلفزيونية، عن طريق مستويات محددة هي: السرد، والحوار، والتحليل، والتحرير المختلط" (الشيباني، ٢٠٠٨، صفحة ٢٣٣). والمعالجة كما يتم تناولها كمصطلح إعلامي هي: "عملية إعلامية تتمثل بالكشف عن اتجاهات واستراتيجيات تم الاعتماد عليها في تغطية الحدث قبل اجراء المعالجة الإعلامية عليه من قبل الجهة التي ترسم السياسات وتعمل على توجيه القضية باتجاهات معينة، أي أنها تتعامل مع المادة الإخبارية التي يجري إعدادها من قبل الهيئات والمؤسسات المختلفة بعد إعادة تحريرها وصياغتها وفقاً لعدد من المعايير المعتمدة لدى هذه المؤسسات، فهي تتولى إعادة صياغة المواد الاتصالية وإمكانية الحذف والاضافة عليها بشكل مباشر أو غير مباشر مما يعطي الفرصة الزمنية لإمكانية بناء اتجاهات جديدة تتولى التلوين والتحيز" (حمادي، ٢٠١٧، صفحة ٣٣)، وعلى نحو عام تؤدي المواقع الإخبارية مجمل عملها الإعلامي من خلال تغطية جميع الأخبار المحلية والعربية والعالمية سواء كانت اقتصادية أم سياسية أو اجتماعية وثقافية، فالمعالجة تكون محاولة لمعرفة دوافع وسائل الإعلام في إبراز أو تناول حدث معين أو ممارسة الانتقاء والتأطير لقضية معينة، وفي الغالب تقود الدوافع إلى التحريف أو الإضافة للمعلومات على نحو يعبر القائم

بالإتصال عن سياسة المؤسسة في تقديم وعرض الحدث، وكذلك يعكس ميوله في جمع وقائع وعض الطرف عن أخرى عن طريق تناول الأخبار أو إظهار الوقائع أو الأحداث (بومشطة، ٢٠١٦، صفحة ١٣)، ومن جانب آخر تتمثل المعالجة الإعلامية بتلك القرارات التي يتخذها المعد أو مقدم البرنامج في التعامل مع الأخبار الواردة من مصدر الإتصال، أي الأسلوب والطريقة التي سيقدم بها الحدث لجمهور التلفزيون، وهذه العملية الإعلامية لها ارتباطات بتوليد الأفكار أو بعملية تحليل الفكرة التي يجري اعدادها وتقديمها للجمهور عن طريق تنمية الأفكار وتطوير عناصر الفكرة عبر ممارسة التقصي والبحث الأكاديمي والميداني والاستفادة من المواد الإعلامية والارشيفية المتوفرة والمتاحة لتقديم ما يشبع رغبات الجمهور (رشتي، ١٩٩٨م، الصفحات ١٥٥-١٥٢)، وبهذا تكون المعالجة هي المكلفة بعملية تأطير الحدث وتقديمه بما يتلائم مع سياسة المؤسسة وبما يحقق أفضل سبل للتعامل مع الأحداث والقضايا في نقل الأخبار وعرض الوقائع والأحداث، وهذه العملية تتطوي على إضافات تفسيرية أو ممارسة للرصد والتحليل، والتلاعب بالألفاظ، أو التدخل لتقييم المعلومات بشكل ذاتي، وبمعنى آخر هي صحيفة تستنفر المتلقي إزاء المؤسسة بسبب الاهتمام اللافت أو التحيز (كشكول، ٢٠٢٠، صفحة ١٩) ويهدف التأصيل العلمي لهذا الإجراء ينبغي أن نعلم أن المعالجة في العمل الإعلامي تستند إلى نظرية الأطر التي باتت أحد أهم الروافد النظرية الحديثة News Framing Analysis في الدراسات الاتصالية بشكل عام والإعلامية بشكل خاص، كما أنها تقوم بقياس محتوى الرسائل الإعلامية، أو إبراز مخرجات وسائل الإعلام، وهي تقدم تفسيراً منتظماً لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال القضايا البارزة، ولها علاقة برصد استجابات الجمهور إزاء المضامين المعرفية والوجدانية والسلوكية لتلك القضايا (تامي، ٢٠١٢م، صفحة ٨٣) وفي النهاية لا بد من تقديم توصيف لمجريات المعالجة كمنهجية إعلامية بشكل أكثر دقة وذلك من خلال وصفها بأنها " الطريقة أو الآلية التي تتعامل بها وسائل الإعلام من صحف أو تلفزيون أو مواقع رقمية مع قضية محددة أو موضوع أو فكرة ما وبما يتلائم مع السياسة التحريرية المحددة والتي تعتمدها المؤسسة الإعلامية على وفق السياسة الإعلامية والملكية" (عامر، ٢٠١٠م، الصفحات ٢٩-٣٠)، والممارسة الإعلامية هنا تتمثل بعملية تحليل الفكرة وتقديمها بشكل مغاير لأصل الفكرة، أو تنمية وتطوير الفكرة بالاعتماد على مهارات التحرير للقائم بالإتصال وكذلك الاستفادة من الارشيف المتوفر وعلى نحو يؤدي إلى كشف أهداف ونوايا المؤسسة، أو معرفة استراتيجياتها في تقديم موضوع محدد للجمهور، ويرى الباحث أن المعالجة الإعلامية هي أساليب فنية يعتمدها معد البرنامج لتأطير الفكرة التي تدور حولها القضية أو الحدث بما يتفق مع السياسة الإعلامية للقناة.

#### ثانياً: التفاعلية في الإعلام الرقمي

تمثل التفاعلية أحد أبرز ملامح التقدم الكبير في مجال تداول المعلومات، إذ أصبحت التقنيات تلبى حاجات المستخدم، وبمجرد أن يضع المتابع كلمة في خانة البحث سيقوم الحاسوب بربط التابع عن طريق ذاكرته بكل المعلومات التي يريد البحث عنها مع الأخذ بنظر الاعتبار أن مستوى التفاعل وشكله يعتمد على نوع الوسيط الذي يستخدمه ( اكنول، ٢٠١٠، صفحة ٢١) وقد مكن الانترنت - بعده وسيلة اتصال حديثة واسعة الانتشار - الأفراد من ارسال صورهم أو وجهات نظرهم إلى أبعد ما يمكن أن تنتج أي وسيلة إعلام تقليدية؛ ولعل السبب في ذلك يعود لأنه يجمع بين خصائص الإتصال بشكله الجماهيري والذي يتمثل باللاتزامنية وقابلية التحريك واللجامهيرية والتفاعلية ( هاشم، ٢٠١٤، صفحة ٥)، وعليه فالتفاعلية تتجسد بالقدرة على "نقل استجابات المستقبل إلى المرسل وتحقيق سيطرة المستقبل على العملية الاتصالية من خلال ادوات تكنولوجية حديثة مثل البريد الإلكتروني، وغرف الدردشة، والمنديات الالكترونية، والمجموعات الإخبارية" (هاشم، التفاعلية على مواقع الصحف الالكترونية، صفحة ٦)، بمعنى نحن أمام بيئة اتصالية تمارس العمل الإعلامي بخصائص متعددة ومختلفة عن سابقتها، وهنا يحصل تبادل أدوار بين المرسل والمستقبل وكذلك صياغة الرسالة الاتصالية أصبحت تبنى على وفق متطلبات الإعلام الرقمي التفاعلي (كنعان، ٢٠١٥، صفحة ٨٨) كما أن سمات الإعلام الرقمي التفاعلية أنه أدى إلى تحويل المتلقي إلى فاعل في العملية الاتصالية، إذ لم يعد دور المتلقي يقتصر في التفاعل على دائرة التغذية الراجعة عن طريق الاكتفاء بالتعليق على الموضوعات التي يتم نشرها على المواقع الرقمية أو الالكترونية بل صار له دور مهم في الممارسات الإعلامية المطلقة عبر أدوات الإعلام التفاعلي" (أسماعيل، ٢٠١٨، صفحة ٢٠٨).

وتمثل سمة التفاعل في الإعلام الرقمي أحد أبرز السمات التي تميز إعلام الانترنت، كما ان التفاعلية باتت حاضرة في جميع أنماط التخاطب الفوري وكذلك في خدمات البريد الإلكتروني وفي خدمات ماسنجر، ويمكن للمستخدم من التحوار مع مرسل الرسالة وهذا ما يعرف التغذية الراجعة أو المرتدة بعدها أحد عناصر العملية الاتصالية التي تميز الإعلام الرقمي والتي انعكست على مخرجاته وعلى طريقة المعالجة والتعامل مع أخباره (امين، ٢٠١٥م، صفحة ٨٩)، وعلى وفق ذلك تقسم التفاعلية على الانترنت إلى ثلاث مستويات وهي (غرابية، ٢٠١٩، صفحة ٨٢):

١. تفاعلية الاختيار أو تفاعلية المحتوى: وهذه عملية يقوم بها المستخدم عن طريق اختياره لمحتوى معين وهي تتيح للمستخدم انتاج محتواه الاعلامي الخاص وذلك بتحديد الاخبار والموضوعات التي يحتاجها وتلبي رغباته.

٢. التفاعلية الملاحية: وهي التي تتيح للمستخدم البحث في الموقع للحصول على اي معلومة يرغب بالحصول عليها.

٣. التفاعلية الوظيفية: وتسمح للمستخدم المشاركة والتفاعل مع المستخدمين الاخرين المتواجدين على نفس الموقع.

٤. التفاعلية التكيفية: وتتيح للمستخدم بتكييف الموقع اذ يسمح للمستخدم من التأثير على محتويات مضامين الموقع الصحفي.

وقد أدى التطور التكنولوجي في الاتصال إلى تعاظم التفاعلية بين المرسل والمستقبل، فالتفاعلية أصبحت تميز الإعلام الجديد عن باقي وسائل الاتصال الجماهيري لأنها تقربه من الاتصال الشخصي على اعتبار أن المتفاعلون يحصلون على استجابة فورية حتى التلفزيون والصحافة والراديو يتفاعل مع مضامينها التي تنشر على الإنترنت ويترتب على هذه الخاصية أن يكون الاتصال في اتجاهين بدل من اتجاه واحد كما كان في وسائل الإعلام التقليدية، ويكون لكل طرف الحرية في عملية التأثير وفي بناء المحتوى (راضي، و التميمي، ٢٠١٧، صفحة ١٧٠) وبهذا يمكن القول ان الإعلام الرقمي قد أحدث تحولات كبيرة في العمل الاتصالي لاسيما مع توفر خصائص عديدة أبرزها التفاعلية التي ساهمت في تغيير جوهرية في العملية الاتصالية عن طريق تبادل الادوار بين المرسل والمستقبل، فضلا عن تطور سبل وصول الرسالة إلى أكبر عدد من الجمهور في عصر الإعلام الرقمي، وأصبح المستخدم يتلقى كم هائل من المعلومات المميزة عبر الانترنت، مما أسهم في تحول قنوات ووجهات نظر المستخدم لاسيما أن الوسائط المتعددة اضافت خدمات جديدة عن طريق الدمج بين النصوص والصور للمضامين الإعلامية.

### ثالثا: الأخبار التفاعلية التلفزيونية

تعتمد الأخبار التلفزيونية بالدرجة الأساس على التطور التكنولوجي في مجال الإعلام والاتصال فلا يمكن فصل مفهوم الخبر التلفزيوني عن هذا التطور، اذ يعرف أحد الباحثين الخبر التلفزيوني "بأنه نقل وعرض معلومات وتفاصيل عن حدث ما بواسطة وسيلة التلفزيون واعتماداً على تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة من أقمار اصطناعية وألياف ضوئية وحاسبات الكترونية ووكالات أنباء عالمية وشبكة من المراسلين والموفدين، ويتم نقل الخبر بالصوت والصورة على المباشر أو من خلال شبكة الانترنت أو مسجل على أشرطة، ويجب أن تكون المعلومات المنقولة من مكان الحدث تثير اهتمام أكبر قدر من المشاهدين وتحقق رغبتهم في معرفة أخبار العالم لذلك اليوم، ويبقى اختيار الأخبار وطريقة تنسيقها حسب الخط العام للمؤسسة الإعلامية" (حمدي و عراضة، ٢٠١٣، صفحة ١٠). ويمتاز الخبر التلفزيوني بعدة مميزات أهمها:

(١) الفورية: تعتبر الفورية من اهم المميزات التي ينفرد بها الخبر التلفزيوني عن الخبر في وسائل الإعلام الاخرى سواء كانت مسموعة ومقروءة، حيث تزيد هذه الميزة من واقعية الخبر ومصداقيته، خاصة عند النقل المباشر للأخبار فقد اصبح الخبر التلفزيوني يساوي الزمن (الحلواني، ٢٠٠٢، صفحة ٦٧).

(٢) الصورة المتحركة (الحركة): تعتبر الصورة الحية بالنسبة للتلفزيون اهم وسائل تقديم الاخبار، إذ تحتل الصورة التلفزيونية المتحركة حيزاً من حيث الأهمية على مستوى انتاج وعرض المضامين الإخبارية، فيما تكون أهمية التعليق من مقدم النشرة بمرتبة ثانوية، فالكلام أو التعليق ليس سوى مجرد عامل مساعد في توضيح تفاصيل الحدث الذي يجري بالصورة (ابو زيد، ٢٠٠٥، صفحة ٦١).

(٣) تطابق الصورة والصوت: ان ما يميز المادة الإخبارية في التلفزيون انها تجمع بين الصورة والصوت "فهم مضمون المادة الإعلامية يتوقف على التكامل والتطابق بين مضمون النص والمادة المصورة، وهي في مجموعها تعتبر لغة اتصالية يمكن ان تكون رموزاً واصواتاً و اشارات أو صوراً والواناً أو خطوطاً واشكالاً والفاظاً ومقاطع صوتية وعبارات".

(٤) الاسلوب: يعد التلفزيون وسيلة إعلامية مصورة تعتمد في بث برامجها على الصوت والصورة، هذان العنصران مكناه من التميز من الوسائل الإعلامية الاخرى، كما انه تميز من هذه الوسائل بخصوصية الاسلوب الذي يبيث به اخباره (حمدي و عراضة، انتاج النشرات الإخبارية التلفزيونية).

وأسلوب الخبر التلفزيوني يحتاج إلى مراعاة عدة معايير ومبادئ أساسية أهمها ما يأتي (عرفة، ٢٠٠٣، صفحة ٥٧):

- أ- ان تكون الكلمات سهلة وواضحة بعيدة عن الغرابة والتعقيد اللفظي .
- ب- ان تحمل الجملة مع قصرها فكرة أو معلومة واحدة .
- ت- تحاشي استخدام العبارات المجردة والتكرار المفتعل .
- ث- الاشارة إلى مصدر الخبر مباشرة.

ج- عدم التعميم في الخاص أو العكس.

فالخبر يحوي كثيرا من المعلومات الا انه من المهم ان تكون هناك فكرة أساسية واحدة تدور حولها هذه المعلومات، إضافة إلى معلومات اخرى تساعد الفكرة الأساسية تبدأ من اعطاء عنوان للخبر headline وهو ما يعبر للمشاهد عما يدور الخبر حوله ثم المقدمة lead وهي تعرض اهم المعلومات الخاصة بالخبر، حيث يجب ان تفصح المقدمة عن الحقائق الرئيسية للنبا في فقرته الاستهلاكية، كذلك يجب ان تدعم المقدمة بجملة من المعلومات التي تظهر للمشاهد الفقرة الرئيسية من الخبر، وهناك الفقرة الجوهرية (أساسية) التي يتم تحديدها باختصار شديد فهي النقطة المركزية في الخبر ومن عناصر الخبر الاخرى (الاسناد) لكي يتأكد المشاهد من صحة المعلومات الواردة في الخبر فيجب اسناد الخبر إلى مصدره واعطاء خلفية تاريخية معينة لبعض الاحداث التي يجب على المشاهد معرفة بعض التفاصيل عنها، وينتهي الخبر بأحد العناصر المهمة وهو الخاتمة ending وهي تحتوي على احد العناصر الانية وهي تصريح أو نص معين وعدم تكرار المعلومات السابقة (الهيتي، ٢٠١٠، الصفحات ٢٧-٣٠). وهناك أنماط خبرية كثيرة تظهر على الشاشة، يقرأها المذيع، ولكل نمط من هذه الأنماط مهمة تحريرية مختلفة، وتقسّم المادة الإخبارية التلفزيونية إلى (يعقوب، ٢٠١٤، صفحة ٤١١):

ح- الخبر المقروء فقط Read Only

خ- الأخبار المصاحبة لصورة ثابتة (جغرافيكس) MAP-GFX CAP

د- الأخبار المصاحبة للصور والتي يقرأها المذيع OOV – LVO

ذ- التقارير التلفزيونية

أما القيم الإخبارية التي ينبغي أن يتسم بها الخبر التلفزيوني فتتمثل بمجموعة من القيم وكما يأتي:

- **الحدأة أو الحالية:** والمقصود بها حدأة الوقوع اي ان الخبر جديد، وقد أسهمت التقنية الحديثة، في نشر الاحداث لحظة وقوعها وبثها إلى مختلف انحاء العالم بسرعة متناهية.
- **قرب مكان وقوع الحدت:** كلما كانت الاحداث قريبة من الجمهور المستقبل زادت من اهتمامهم، فهي من شأنها ان تؤثر فيهم أكثر من غيرها.
- **التأثير:** كلما زاد تأثير الخبر في المستقبلين ومس مصالحهم كان اكثر جذبا لهم واكثر تحفيزا لانتباههم.
- **المركز الاجتماعي:** يهتم الجمهور عادة بأخبار الشخصيات المرموقة ويتابع نشاطاتها وما تتعرض له وما تقوله فيصبح محور نقاش الجمهور المستقبل في الأعم الأغلب (المحنة و القادري، ١٩٩٨، الصفحات ١٢١-١٢٢).
- **الصحة والدقة:** اعتبرها كثير من المعنيين باختيار الاخبار في مقدمة الصفات التي يتمتع بها الخبر اذ يجب ان تراعى الدقة عند نشر الاخبار مراعاة تامة لان الشك في صحة ودقة الخبر يفقده اهميته.
- **المتوقع وغير المتوقع:** احيانا يتم تقديم اخبار متوقعة بعد التأكد من هذه التوقعات من مصادر موثوق بها وتستخدم مثل هكذا اخبار للتأثير والاقناع والتوجيه واشباع رغبات الجمهور عن طريق ما سيحدث في المستقبل، ويمكن ان تؤثر سلبا أو ايجابا على المتلقي. وقد تتحول الاخبار المتوقعة إلى اخبار غير متوقعة كالغاء زيارة رسمية لرئيس دولة ما لاحد البلدان .
- **الغربة:** فالخبر اذا كان به شيء غريب أو عجيب أو غير عادي أو غير مألوف، فهو جدير بأثارة اهتمام المتلقي.
- **الصراع:** الصراع يلهب الحماسة في النفوس، ولا تزال اخبار الحروب من اهم الاخبار، ويستغرق المشاهدين اوقاتا طويلة في متابعة هذه الاخبار مهما كانت طويلة.

### البحث الثالث : معالجة القضايا العربية في نشرة قناة (BBC) التفاعلية دراسة تحليلية لنشرة تريندينغ

يهتم البحث بدراسة معالجة القضايا العربية في نشرة تريندينغ من قناة (BBC) عربي التي تبث من الاثنين إلى الجمعة في الساعة الثالثة بعد الظهر بتوقيت غرينتش، وتسعى نشرة "تريندينغ" إلى التقريب بين النشرات الإخبارية التقليدية ووسائل التواصل الاجتماعي بطريقة مبتكرة ومن خلال أحدث الوسائل التكنولوجية للوصول إلى الجمهور الشبابي، إذ أطلقت القناة نشرة تلفزيونية تحت عنوان "تريندينغ" خاصة بما يتم تداوله عبر وسائل التواصل الاجتماعي مدتها ثلاثون دقيقة، تتأوب على تقديم هذه النشرة الخاصة كل من (رانيا العطار وأحمد فاخوري) على مدى خمسة أيام في الأسبوع تبث عبر القناة وكذلك منصات القناة المتاحة على وسائل التواصل الاجتماعي. تتناول النشرة القصص الأكثر شيوعاً على وسائل التواصل الاجتماعي وتناقشها بعمق محللة أبعادها، وتستضيف النشرة الخاصة أحيانا خبراء ومدونين وأشخاصاً كانوا وراء الأخبار الأكثر انتشاراً، وتقدمها بشكل أخبار وتقارير ومقابلات وقصة خبرية قصيرة، وتتقي تلك الأخبار من مواقع التواصل الاجتماعي، ومعيار الاختيار أن يكون الموضوع



تريند) أي مثير للاهتمام. وقد أجرى الباحث تحيلاً لـ (٤٤) حلقة من البرنامج والذي يشغل حيز من الزمن هو (٣٠) دقيقة لكل حلقة، والتي أهدت فيها قناة (BBC) عربي اهتماماً كبيراً بمعالجة القضايا العربية في نشرتها التفاعلية وتكشف الدراسة التحليلية لنشرة التريندينغ<sup>(\*)</sup> تبين أن هناك (٢٧٠) موضوعاً متخصصاً بالشؤون العربية تناولته القناة في هذه النشرة، وأن هناك اعتماد كبير من النشرة على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر إخباري، وهذا يمثل تحولات جديدة في الإعلام المرئي، إذ إن وسائل الإعلام في العادة تعتمد على مصادر إخبارية واضحة كوكالات الأنباء والمندوبين والتصريحات الرسمية، لكن هذا التحول الجديد المتمثل ببث نشرة كاملة مصدرها مواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك، تويتر، يوتيوب، انستغرام، تليغرام)، وغيرها من المواقع يعد ظاهرة جديدة يستحق الوقوف عندها لمعرفة كيفية معالجة المحتوى المنشور على صفحات الناشرين وبثه كمادة تلفزيونية، وقد كشف التحليل الخاص بطبيعة الموضوعات التي يتم تناولها في نشرة تريندينغ، أن الموضوعات السياسية قد جاءت في المرتبة الأولى وحصلت على (٢١٣) تكراراً وبنسبة (٢٦.٣٠٪)، وجاءت فئة الموضوعات الاجتماعية في المرتبة الثانية وحصلت على (١٩٢) تكراراً وبنسبة (٢٣.٧٠٪)، فيما جاءت فئة الموضوعات الاقتصادية في المرتبة الثالثة وحصلت على (١٤٧) تكراراً وبنسبة (١٨.١٥٪)، وجاءت فئة الموضوعات العسكرية في المرتبة الرابعة وحصلت على (١١١) تكراراً وبنسبة (١٣.٧٠٪)، في حين جاءت فئة الموضوعات الثقافية والفنية في المرتبة الخامسة وحصلت على (٨٧) تكراراً وبنسبة (١٠.٧٤٪)، وحصلت فئة الموضوعات البيئية والصحية على (٦٠) تكراراً وحلت في المرتبة السادسة وبنسبة بلغت (٧.٤١٪)، وكما مبين في جدول (١) جدول (١) فئات الموضوعات الرئيسية لطبيعة معالجة القضايا العربية في نشرة تريندينغ

ت	الفئات الرئيسية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	الموضوعات السياسية	٢١٣	٢٦.٣٠	الأولى
٢	الموضوعات الاجتماعية	١٩٢	٢٣.٧٠	الثانية
٣	الموضوعات الاقتصادية	١٤٧	١٨.١٥	الثالثة
٤	الموضوعات العسكرية	١١١	١٣.٧٠	الرابعة
٥	الموضوعات الثقافية والفنية	٨٧	١٠.٧٤	الخامسة
٦	الموضوعات البيئية والصحية	٦٠	٧.٤١	السادسة
	المجموع	٨١٠	١٠٠٪	

فئات الموضوعات السياسية في معالجة القضايا العربية في نشرة تريندينغ حظيت بالأحداث في اليمن باهتمام المعالجة الإعلامية في قناة (BBC) عربي ضمن موضوعات التريند وجاءت بالمرتبة الأولى وحصلت الأحداث على (٥٧) تكراراً وبنسبة بلغت (٢٦.٧٦٪) وجاءت موضوعات إبراز الحراك السياسي العراقي بالمرتبة الثانية وحصلت الأحداث على (٤٠) تكراراً وبنسبة بلغت (١٨.٨٧٪)، فيما جاءت الإشارة إلى عدم الاستقرار في سوريا بالمرتبة الثالثة وحصلت الفئة على (٣٤) تكراراً وبنسبة بلغت (١٥.٩٦٪)، أما فئة تنامي المعارضة في دول الخليج العربي فقد جاءت بالمرتبة الرابعة وحصلت على (٣١) تكراراً وبنسبة بلغت (١٤.٥٥٪) في حين جاءت فئة التهديدات الإقليمية لدول الخليج العربي بالمرتبة الخامسة وحصلت على (٢٨) تكراراً وبنسبة بلغت (١٣.١٥٪)، وأخيراً جاءت فئة الأشادة بالاستقرار السياسي في الأردن بالمرتبة السادسة وحصلت على (٢٣) تكراراً وبنسبة بلغت (١٠.٨٠٪)، وكما مبين في جدول (٢) جدول (٢) فئات الموضوعات السياسية في معالجة القضايا العربية في نشرة تريندينغ

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	الاهتمام بالأحداث في اليمن	٥٧	٢٦.٧٦	الأولى
٢	إبراز الحراك السياسي العراقي	٤٠	١٨.٧٨	الثانية
٣	الإشارة إلى عدم الاستقرار في سوريا	٣٤	١٥.٩٦	الثالثة
٤	تنامي المعارضة في دول الخليج العربي	٣١	١٤.٥٥	الرابعة
٥	التهديدات الإقليمية لدول الخليج العربي	٢٨	١٣.١٥	الخامسة

٦	الإشادة بالاستقرار السياسي في الاردن	٢٣	١٠.٨٠	السادسة
	المجموع	٢١٣	%١٠٠	

عملت قناة (BBC) عربي من خلال تناولها للأحداث على اظهار الخلافات العربية من وجهة النظر السياسية كما جرى تناولها في مواقع التواصل الاجتماعي، ويتم التأطير من خلال انتقاء وتكرار مضامين محددة أو اغفال واستبعاد قضايا محددة، وقد تعاملت مع الأحداث في اليمن بأطر مختلفة تسهم في تعميق تداعياتها على الدول الخليجية، وأن السعودية غارقة في حرب اليمن، وهذا الفشل دفع السعودية إلى الخلاف مع الامارات بسبب فقدان الرؤيا الواضحة للقضية وغياب الاهداف العربية المشتركة في ذلك الصراع، كما ركزت القناة على عمليات القصف غير الناجح للأهداف في اليمن مما زاد من معاناة أهل اليمن، ونجد ذلك واضحاً في حرص قناة (BBC) عربي على نقل كل المؤتمرات الصحفية للحوثيين المتعلقة بالجانب العسكري، وتجاهل البيانات السعودية في اصطفاة واضح ودعم مبطن للحوثيين، علماً أن الصراع في اليمن بين الحوثيين والسعودية بدأ عام ٢٠١٥، عندما بدأت السعودية وعدد من حلفائها شنّ ضربات جوية لمنع الحوثيين من السيطرة على المزيد من المدن اليمنية، والسعي لاستعادة سلطة الحكومة المعترف بها دولياً. (١).

#### (١) فئات الموضوعات الاجتماعية في معالجة القضايا العربية في نشرة تريندينغ

حظيت فئة ابراز الخلافات الدينية بين العرب باهتمام الإعلامية في قناة (BBC) عربي ضمن موضوعات التريند وجاءت بالمرتبة الأولى وحصلت الاحداث على (٤٨) تكراراً وبنسبة بلغت (٢٥٪)، وجاءت موضوعات التأكيد على تراجع حقوق الانسان في الدول العربية بالمرتبة الثانية وحصلت الاحداث على (٣٦) تكراراً وبنسبة بلغت (١٨.٧٥٪)، فيما جاءت الاشارة إلى الاهتمام بالمظاهرات الاحتجاجية في الدول العربية بالمرتبة الثالثة وحصلت على (٢٧) تكراراً وبنسبة بلغت (١٤.٠٦٪)، أما فئة إبراز التحديات التي تواجه المرأة العربية فقد جاءت بالمرتبة الرابعة وحصلت على (٢٤) تكراراً وبنسبة بلغت (١٢.٥٪)، في حين جاءت فئة متابعة تراجع الأحوال المعاشية في لبنان بالمرتبة الخامسة وحصلت على (٢١) تكراراً وبنسبة بلغت (١٠.٩٣٪)، وأخيراً جاءت فئة الإشادة بالاستقرار السياسي في الاردن وفئة الاهتمام بتنامي التطرف في الوطن العربي بالمرتبة السادسة وحصلتا على (١٨) تكراراً لكل منهما وبنسبة بلغت (٩.٣٨٪) لكل منهما، وكما مبين في جدول (٣). جدول (٣) فئات الموضوعات الاجتماعية في معالجة القضايا العربية في نشرة تريندينغ

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	ابراز الخلافات الدينية بين العرب	٤٨	٢٥.٠٠	الأولى
٢	التأكيد على تراجع حقوق الانسان في الدول العربية	٣٦	١٨.٧٥	الثانية
٣	الاهتمام بالمظاهرات الاحتجاجية في الدول العربية	٢٧	١٤.٠٦	الثالثة
٤	إبراز التحديات التي تواجه المرأة العربية	٢٤	١٢.٥٠	الرابعة
٥	متابعة تراجع الأحوال المعاشية في لبنان	٢١	١٠.٩٣	الخامسة
٦	الاهتمام بمعاناة النازحين والملاجئين العرب	١٨	٩.٣٨	السادسة
٧	الاهتمام بتنامي التطرف في الوطن العربي	١٨	٩.٣٨	السادسة
	المجموع	١٩٢	%١٠٠	

عملت قناة (BBC) عربي على تغطية أحداث التظاهرات في البلدان العربية بشكل كبير خصوصاً العراق ولبنان واطهرت نشرة تريندينغ ان الاوضاع كارثية لاسيما في البلدان التي تشهد نشاطات معينة لإيران، وكانت صياغة الاخبار توشي بانهياب تلك البلدان تماما وهذا ما نجده في مظاهرات العراق على سوء الخدمات والبطالة، وكانت القناة تصف تلك المظاهرات بأنها الأكثر زخماً رغم أنها تمثل الصديين فقط، إلا أنها كررت التركيز على نقص الخدمات وتردي الاوضاع بشكل عام، إلا أن نشرة تريندينغ أثارت بشكل متكرر موضوع الاختلاف المذهبي وتداعياته على الشعوب العربية، فقد بثت تقريراً جاء فيه: " لقد حمل علماء دين شيعة وسنة، في سياق مؤتمر الوحدة الإسلامية الذي أختتم أعماله في العاصمة البريطانية لندن، السياسة والسياسيين مسؤولية الخلافات بين المذاهب المختلفة، وقال العلماء في المؤتمر الذي أختتم أعماله في العاصمة البريطانية لندن انه يجب على الشيعة والسنة أن يعملوا على عدم إثارة النزعات الطائفية فيما بينهم وألا ينجروا وراء نزعات المتطرفين من الجانبين، وقد كررت النشرة

مقولة "إذا دخلت السياسة في الدين فسد الدين وفسدت السياسة." بالإشارة إلى استغلال السياسيين للدين في تأجيج مشاعر الطائفية لتحقيق أهداف سياسية خاصة بهم بعيدة كل البعد عن الدين".<sup>(٢)</sup>

(٢) فئات الموضوعات الاقتصادية في معالجة القضايا العربية في نشرة تريندينغ

حظيت الموضوعات التي تتناول الاهتمام بالموضوعات النفطية والأسعار باهتمام المعالجة الإعلامية في قناة (BBC) عربي ضمن موضوعات التريند وجاءت بالمرتبة الأولى وحصلت الاحداث على (٣١) تكراراً وبنسبة بلغت (٢١.٠٩٪)، وجاءت موضوعات ابراز التقلبات الاقتصادية العربية بالمرتبة الثانية وحصلت الاحداث على (٢٨) تكراراً وبنسبة بلغت (١٩.٠٥٪)، فيما جاءت الاشارة إلى ابراز تداعيات الحروب على الاقتصاد العربي بالمرتبة الثالثة وحصلت الفئة على (٢٣) تكراراً وبنسبة بلغت (١٥.٦٥٪)، أما فئة متابعة ملفات الفساد في العراق فقد جاءت بالمرتبة الرابعة وحصلت على (١٩) تكراراً وبنسبة بلغت (١٢.٩٢٪)، في حين جاءت فئة الاهتمام بتفشي البطالة العربية بالمرتبة الخامسة وحصلت على (١٨) تكراراً وبنسبة بلغت (١٢.٢٤٪)، وجاءت فئة تراجع سعر الدولار في البلدان العربية بالمرتبة السادسة وحصلت على (١٥) تكراراً وبنسبة بلغت (١٠.٢٠٪)، وأخيرا جاءت موضوعات تتعلق بزيادة الطلب على الطاقة الكهربائية بالمرتبة السادسة وحصلت على (١٣) تكراراً وبنسبة بلغت (٨.٨٥٪)، وكما مبين في جدول (٤). جدول (٤) فئات الموضوعات الاقتصادية في معالجة القضايا العربية في نشرة تريندينغ

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	الاهتمام بالموضوعات النفطية والأسعار	٣١	٢١.٠٩	الاولى
٢	ابراز التقلبات الاقتصادية العربية	٢٨	١٩.٠٥	الثانية
٣	ابراز تداعيات الحروب على الاقتصاد	٢٣	١٥.٦٥	الثالثة
٤	متابعة ملفات الفساد في العراق	١٩	١٢.٩٢	الرابعة
٥	الاهتمام بتفشي البطالة العربية	١٨	١٢.٢٤	الخامسة
٦	تراجع سعر الدولار في البلدان العربية	١٥	١٠.٢٠	السادسة
٧	زيادة الطلب على الطاقة الكهربائية	١٣	٨.٨٥	السابعة
	المجموع	١٤٧	١٠٠٪	

سعت قناة (BBC) عربي حتى في القضايا الاقتصادية إلى ربطها بالهجوم المستمر على شركة أرامكو السعودية، وأن الوضع الاقتصادي للمنطقة هش والشركات الوطنية العربية غير قادرة على حماية عمليات الاستثمار الوطني في بلدانها، وهناك توجهات واضحة لإضعاف ثقة المستثمرين بالمنطقة العربية، لذلك عملت قناة (BBC) عربي على تحذير الدول التي تملك نظام اقتصادي قوي ورصين من الاستثمار في المنطقة العربية، محذرة من انهيار الاقتصادات العربية في أي لحظة وركزت في ذلك على قصف شركة أرامكو السعودية وربطتها ذلك في المخاوف الاقتصادية والتحديات المتمثلة في هذا الانهيار الاقتصادي، وهنا عملية تشكيك بالاقتصاد الخليجي وفي عدم قدرته على تجاوز أي أزمة كبيرة قد يتعرض لها، مما يعطي انطباعات سيئة للجمهور عن هشاشة الحكومات وعدم قدرتها على إدارة الازمات، ففي تقرير بثته القناة جاء فيه: لقد حذر البنك الدولي من أن أسعار النفط قد ترتفع إلى أكثر من ١٥٠ دولاراً للبرميل إذا تصاعد الصراع في الشرق الأوسط، ومن الممكن أن تؤدي الحرب الطويلة الأمد في المنطقة إلى ارتفاعات كبيرة في أسعار الطاقة والأغذية بسبب الغزو الروسي لأوكرانيا، ولا تزال أسعار النفط، في الوقت الحالي، ثابتة عند حوالي ٩٠ دولاراً للبرميل، ويتوقع أن تتخفض، ويحذر البنك من أن هذه التوقعات يمكن أن تتقلب بسرعة، فترتفع أسعار النفط بين ١٤٠ و١٥٧ دولاراً للبرميل.<sup>(٣)</sup> لقد أبدت القناة اهتمام كبير بالموضوعات الاقتصادية العربية، وكانت أكثر الأخبار تركز على سوق النفط العالمي، وتداعيات الحرب بين روسيا وأوكرانيا على اقتصاديات العالم، كما أشارت إلى العلاقات العربية الإقليمية والخلافات مع تركيا وإيران، وانعكاسات تلك الموضوعات على اقتصاديات الدول العربية، فكانت قناة (BBC) عربي تتابع الوضع العربي بقدر أهميته كمصدر من مصادر الطاقة العالمية.

(٣) فئات الموضوعات العسكرية في معالجة القضايا العربية في نشرة تريندينغ حظيت الأحداث العسكرية باهتمام المعالجة الإعلامية في قناة (BBC) عربي ضمن موضوعات التريند وجاءت فئة إبراز العمليات العسكرية للفصائل العراقية بالمرتبة الأولى وحصلت على (٢٤) تكراراً وبنسبة بلغت

(٢١.٦٢٪)، وجاءت موضوعات الاهتمام باستهداف السعودية بالصواريخ بالمرتبة الثانية وحصلت على (٢٠) تكراراً وبنسبة بلغت (١٨.٠٢٪)، فيما جاءت الإشارة إلى الاهتمام بالعمليات العسكرية في اليمن بالمرتبة الثالثة وحصلت الفئة على (١٨) تكراراً وبنسبة بلغت (١٦.٦١٪)، أما الفئة الخاصة بالإشارة إلى عمليات الـ PKK في المنطقة فقد جاءت بالمرتبة الرابعة وحصلت على (١٥) تكراراً وبنسبة بلغت (١٣.٥١٪)، في حين جاءت فئة الاهتمام بالعمليات العسكرية الأمريكية في العراق بالمرتبة الخامسة وحصلت على (١٣) تكراراً وبنسبة بلغت (١٣.٧١٪)، وجاءت فئة متابعة المناوشات بين حزب الله وإسرائيل بالمرتبة السادسة وحصلت على (١١) تكراراً وبنسبة بلغت (٩.٩١٪)، وأخيراً جاءت فئة التقليل من شأن العمليات الروسية في سوريا بالمرتبة السابعة وحصلت على (١٠) تكرارات وبنسبة بلغت (٩.٠١٪)، وكما مبين في جدول (٥). جدول (٥) فئات الموضوعات العسكرية في معالجة القضايا العربية في نشرة تريندينغ

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	إبراز العمليات العسكرية للفصائل العراقية	٢٤	٢١.٦٢	الأولى
٢	الاهتمام باستهداف السعودية بالصواريخ	٢٠	١٨.٠٢	الثانية
٣	الاهتمام بالعمليات العسكرية في اليمن	١٨	١٦.٦١	الثالثة
٤	الإشارة إلى عمليات الـ PKK في المنطقة	١٥	١٣.٥١	الرابعة
٥	الاهتمام بالعمليات العسكرية الأمريكية في العراق	١٣	١١.٧١	الخامسة
٦	متابعة المناوشات بين حزب الله وإسرائيل	١١	٩.٩١	السادسة
٧	التقليل من شأن العمليات الروسية في سوريا	١٠	٩.٠١	السابعة
	المجموع	١١١	١٠٠٪	

حرصت قناة (BBC) عربي على التركيز على التوترات الكثيرة بين الدول العربية، كما اهتمت بنقل الأخبار التي تتعلق بأنشطة الفصائل العراقية المسلحة، ففي مقابلة تلفزيونية جاء فيها: "داهمت قوات الأمن العراقية مقراً لفصيل كتائب حزب الله، المدعوم من قبل إيران، واعتقلت ١٤ من أعضائه على الأقل، في جنوب العاصمة بغداد لكن الروايات المتوافرة حول تفاصيل هذه العملية الأمنية لا تزال متضاربة، وحسب بيان قيادة العمليات المشتركة العراقية أن العملية جاءت "للحيلولة دون تنفيذ عمل إرهابي ضد مواقع الدولة ... إذ توافرت معلومات استخباراتية دقيقة عن الأشخاص الذين سبقوا واستهدفوا المنطقة الخضراء ومطار بغداد الدولي بالنيران غير المباشرة عدة مرات، وأن الأجهزة الأمنية رصدت نوايا جديدة لتنفيذ عمليات إطلاق نار على أهداف حكومية داخل المنطقة الخضراء"، لذلك "تم تكليف جهاز مكافحة الإرهاب بتنفيذ واجب إلقاء القبض والحيلولة دون تنفيذ العمل الإرهابي ضد مواقع الدولة"<sup>(٤)</sup> وقد حرصت النشرة على نشر الأخبار التي تتناول حالات العنف التي تحصل في سوريا والسعودية وفي العراق واليمن ولبنان، إذ نجد تركيز عالي على الاستهداف الطائفي في سوريا ومصير المعتقلين في السعودية وبنسبة تتفاوت مع باقي الدول ومن ثم تبعتها مصر وهذا يوحي باستثمارها للخلافات السياسية العربية وتسليط الضوء عليها وتقديمها على أنها ضمن الأخبار الأكثر تداولاً في مواقع التواصل الاجتماعي وإدراجها ضمن نشرة تريندينغ كما يلاحظ تقديم القناة للسعودية على أنها دولة ضعيفة وإن منشأتها الحيوية تتعرض للاستهداف من مسلحين وقبائل يمنية دون أن يكون لها قدرة على الدفاع عن نفسها، وهذا يؤكد انعكاسات السياسة الإعلامية للقناة على الانخراط في الصراع السياسي فنقوم قناة (BBC) عربي إلى تأطير أخبار السعودية بهذا الشكل، فقد جاء في النشرة: "بعد أيام على إعلان الرياض المبادرة السعودية لوقف إطلاق النار في اليمن بهدف التوصل إلى حل سياسي، جاء الرد من الجانب الحوثي ليؤكد رفضه لهذه المبادرة، والرفض تمثل بعملية عسكرية أطلقتها القوات التابعة لحركة أنصار الله الحوثية بعنوان "عملية يوم الصمود الوطني" استهدفت فيها بالطائرات المسيّرة والصواريخ الباليستية مناطق في العمق السعودي، ومن أبرز ما استهدفته الهجمات محطة لتوزيع منتجات البترول في مدينة جازان جنوب السعودية أدى إلى نشوب حريق في أحد خزانات المحطة من دون أن يؤدي إلى إصابات في الأرواح"<sup>(٥)</sup>. ويظهر من تأطير قناة (BBC) عربي أنها تُظهر إيران على أنها دولة قوية سواء في موضوع المفاوضات الملف النووي أو في صراع الجماعات التي تدعمها إيران مع واشنطن، ورغم العلاقات

المشحونة بين الرياض وطهران وشدة الترشقات والتصريحات والقطيعة الدبلوماسية؛ إلا أن قناة (BBC) عربي قدمت أخبار تعيد برغبة السعودية بالصلح مع إيران وتكريس موقفها الضعيف بمواجهة إيران.

٤) فئات الموضوعات الثقافية والفنية في معالجة القضايا العربية في نشرة تريندينغ حظيت القضايا الاجتماعية باهتمام المعالجة الإعلامية في قناة (BBC) عربي ضمن موضوعات التريند وجاءت فئة إبراز الحراك الشعبي الرفض للمثلية الأولى وحصلت الاحداث على (٢٤) تكراراً وبنسبة بلغت (٢٧.٥٩٪)، وجاءت موضوعات غلق العديد من الجامعات في اليمن بالمرتبة الثانية وحصلت على (١٩) تكراراً وبنسبة بلغت (٢١.٨٤٪)، فيما جاءت الاشارة إلى الانتعاش الثقافي للأقليات في العراق بالمرتبة الثالثة وحصلت الفئة على (١٧) تكراراً وبنسبة بلغت (١٩.٥٣٪)، أما فئة تراجع الدعم للتعليم في الجامعات العربية فقد جاءت بالمرتبة الرابعة وحصلت على (١٤) تكراراً وبنسبة بلغت (١٦.٠٩٪)، وأخيراً جاءت فئة الاهتمام بتساعد الامية في الوطن العربي بالمرتبة الخامسة وحصلت على (١٣) تكراراً وبنسبة بلغت (١٤.٩٥٪)، وكما مبين في جدول (٦) جدول (٦) فئات الموضوعات الثقافية والفنية في معالجة القضايا العربية في نشرة تريندينغ

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	إبراز الحراك الشعبي الرفض للمثلية	٢٤	٢٧.٥٩	الاولى
٢	غلق العديد من الجامعات في اليمن	١٩	٢١.٨٤	الثانية
٣	الانتعاش الثقافي للأقليات في العراق	١٧	١٩.٥٣	الثالثة
٤	تراجع الدعم للتعليم في الجامعات العربية	١٤	١٦.٠٩	الرابعة
٥	الاهتمام بتساعد الامية في الوطن العربي	١٣	١٤.٩٥	الخامسة
	المجموع	٨٧	١٠٠٪	

تأولت قناة (BBC) عربي بعض الموضوعات الثقافية المتمثلة بالرفض الشعبي العربي للمثلية، وعدم التعاطي مع ذلك الشذوذ الذي تنظر إليه القناة على أنها احترام لحرية التعبير، وتصفه بالتنوع الثقافي، إذ وظفت قناة (BBC) عربي كل الأخبار التي يتناولها النشاط على مواقع التواصل الاجتماعي التي تنطوي على ترويج لهذا الشذوذ وفيه تحريض للجمهور العربي ضد التمسك بالقيم والعادات والأخلاقيات في الدول العربية والاسلامية، فقد جاء في النشرة: "لقد أثار رفع علم المثلية في بغداد جدلاً كبيراً عبر مواقع التواصل، وذلك بعدما رفعت سفارة الاتحاد الأوروبي في مقرها لإحياء "اليوم العالمي لمناهضة رهاب المثلية" الذي يوافق ١٧ من أيار /مايو من كل عام، وكانت بعثات الاتحاد الأوروبي قد رفعت علم قوس قزح للحراك المثلي في جميع أنحاء العالم، لتسليط الضوء على "حقوق المثليين ومتحولي الجنس ومزدوجي الجنس"، كما شاركت السفارتان البريطانية والكندية في بغداد في إحياء هذا اليوم، لكن الأمر قوبل بالاستهجان الشعبي عبر مواقع التواصل الاجتماعي"<sup>(١)</sup>. وقد نقلت القناة مداخلات تشير إلى انقسام العراقيين بين رفض تام لرفع راية قوس قزح، بعده "انتهاكاً صارخاً للقيم العراقية الإسلامية"، وبين منتقد لذلك الرفض على اعتبار أنه يتجاهل الانتهاكات الحقيقية الحاصلة في العراق وأن فيه "تمييزاً ضد الأقليات".

٥) فئات الموضوعات البيئية والصحية في معالجة القضايا العربية في نشرة تريندينغ حظيت الموضوعات البيئية والصحية باهتمام المعالجة الإعلامية في قناة (BBC) عربي ضمن موضوعات التريند وجاءت فئة التأكيد على تقادم التصحر في الوطن العربي بالمرتبة الأولى وحصلت الاحداث على (١٤) تكراراً وبنسبة بلغت (٢٣.٣٣٪)، وجاءت موضوعات الاشارة إلى خطورة الاحتباس الحراري بالمرتبة الثانية وحصلت الاحداث على (١٢) تكراراً وبنسبة بلغت (٢٠٪)، فيما جاءت إبراز الخلافات المائتية بين العراق وجيرانه بالمرتبة الثالثة وحصلت الفئة على (١١) تكراراً وبنسبة بلغت (١٨.٣٣٪)، أما فئة ت الاشارة بالاهتمام الخليجي بالتنمية المستدامة فقد جاءت بالمرتبة الرابعة وحصلت على (٩) تكرارات وبنسبة بلغت (١٥٪)، في حين جاءت فئة الاهتمام بمخاطر التلوث في لبنان والعراق بالمرتبة الخامسة وحصلت على (٨) تكرارات وبنسبة بلغت (١٣.٣٤٪)، وأخيراً جاءت فئة الاشارة إلى مخاطر الأوبئة في سوريا بالمرتبة السادسة وحصلت على (٨) تكرارات وبنسبة بلغت (١٠.٠٠٪)، وكما مبين في جدول (٧). جدول (٧) فئات الموضوعات البيئية والصحية في معالجة القضايا العربية في نشرة تريندينغ

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	التأكيد على تقادم التصحر في الوطن العربي	١٤	٢٣.٣٣	الاولى
٢	الاشارة إلى خطورة الاحتباس الحراري	١٢	٢٠	الثانية

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٦٧) العدد (٢) حزيران عام ٢٠٢٤

٣	إبراز الخلافات المائية بين العراق وجيرانه	١١	١٨.٣٣	الثالثة
٤	الإشادة بالاهتمام الخليجي بالتنمية المستدامة	٩	١٥	الرابعة
٥	الاهتمام بمخاطر التلوث في لبنان والعراق	٨	١٣.٣٤	الخامسة
٦	الإشارة إلى مخاطر الأوبئة في سوريا	٦	١٠.٠٠	السادسة
	المجموع	٦٠	%١٠٠	

أظهرت قناة (BBC) عربي ان الاوضاع البيئية والمناخية في الدول العربية بشكل عام والعراق بشكل خاص على أنها مثيرة للقلق، وأنها على المحك دائما ولا تستطيع مواجهة التقلبات الجوية وأن هذا الاعداد والأبنية الشاهقة تفتقر لمقومات الصمود أمام الكوارث البيئية، مما تؤدي إلى كوارث إنسانية في اشارة واضحة ان هناك تقصير لدى الحكومات العربية في التعامل مع الكوارث الطبيعية وان هناك ضعف في الادارة قد يجعل الكوارث أكثر تفاقما، فقد جاء في النشرة: "أكدت وزارة الموارد المائية العراقية إن المياه التي يحصل عليها العراق من نهري دجلة والفرات سوف تجف في غضون ٢٠ عاما إذا لم يتم فعل شيء، وقد أصبحت حالات الجفاف والعواصف الرملية ودرجات الحرارة التي تتجاوز الخمسين درجة مئوية شائعة بشكل متزايد في العراق، إذ تراجعت موارد العراق المائية بنسبة ٥٠ بالمئة منذ العام الماضي بسبب فترات الجفاف المتكررة وانخفاض معدل هطول الأمطار وتراجع منسوب الأنهار، ويُصنف العراق، الغني بالنفط، بين دول العالم الخمسة الأكثر عرضة لتغير المناخ والتصحر على الرغم من وجود نهري دجلة والفرات في ذلك البلد، وذلك بسبب قلة هطول الأمطار وتراجع الكميات القادمة من الدول المجاورة، التي تعمدت بناء السودان مما يعرض موارد العراق المائية للخطر ويهدد بزحف التصحر إلى المناطق الزراعية".<sup>(٧)</sup>

ثانيا: فئات أطر المعالجة الإخبارية للقضايا العربية في قناة (BBC) عربي

يتبين من تحليل أطر المعالجة الخبرية في قناة (BBC) عربي وجود ستة أطر للمعالجة، اذ حصلت فئة (اطار الصراع والتنافس) على المرتبة الاولى وحصلت على (٢٠٤) تكرارا وبنسبة بلغت (٢٥.١٩%)، وهنا نجد استخدام آلية التكرار بشكل كبير، وجاءت فئة (اطار التعاون والمصالح الاقتصادية) بالمرتبة الثانية وحصلت على (١٩١) وبنسبة بلغت (٢٣.٥٨%)، وجاءت فئة (الاطار الاستراتيجي) بالمرتبة الثالثة وحصلت على (١٧١) تكراراً وبنسبة بلغت (٢١.١١%)، في حين احتلت فئة (اطار الاهتمامات الانسانية) المرتبة الرابعة وحصلت على (٩٣) تكراراً وبنسبة (١١.٤٨%)، وجاءت فئة (اطار تحديد المسؤولية) بالمرتبة الخامسة وبنسبة (١٠.٩٩%) ولها (٦٩) تكراراً، وجاءت فئة (الإطار الأخلاقي) بالمرتبة السادسة وحصلت على (٦٢) تكراراً وبنسبة (٧.٦٥%)، وكما مبين في جدول (٨) جدول (٨) بين الفئات الرئيسية لأطر المعالجة الإخبارية

ت	الفئات الرئيسية للأطر	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	اطار الصراع والتنافس	٢٠٤	٢٥.١٩	الاولى
٢	اطار التعاون والمصالح الاقتصادية	١٩١	٢٣.٥٨	الثانية
٣	الاطار الاستراتيجي	١٧١	٢١.١١	الثالثة
٤	اطار الاهتمامات الانسانية	٩٣	١١.٤٨	الرابعة
٥	اطار تحديد المسؤولية	٨٩	١٠.٩٩	الخامسة
٦	الاطار الاخلاقي	٦٢	٧.٦٥	السادسة
	المجموع	٨١٠	%١٠٠	

ثالثا: فئات مصادر المعلومات اعتمدت النشرة على مصادر المعلومات متعددة وجميعها من وسائل التواصل الاجتماعي، إذ جاء موقع (فيسبوك) في المرتبة الاولى و حصل على (١٥٢) تكراراً وبنسبة بلغت (٥٦.٣٠%)، وجاء موقع (تويتر) في المرتبة الثانية و حصل على (٩٥) تكراراً وبنسبة بلغت (٣٥.١٩%) فيما جاء موقع (يوتيوب) في المرتبة الثالثة و حصل على (٢٠) تكراراً وبنسبة بلغت (٧.٤٠%)، في حين جاء موقع (انستغرام) في المرتبة الرابعة و حصل على تكرارين فقط وبنسبة بلغت (٠.٧٤%)، وأخير جاء موقع (تليكرام) في المرتبة الخامسة و حصل على تكرار واحد فقط وبنسبة بلغت (٠.٣٧%)، وكما مبين في جدول (٩). جدول (٩) يبين فئات مصادر المعلومات

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
---	----------------	---------	----------------	---------

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٦٧) العدد (٢) حزيران لعام ٢٠٢٤

١	فيسبوك	١٥٢	٥٦.٣٠	الاولى
٢	تويتر	٩٥	٣٥.١٩	الثانية
٣	يوتيوب	٢٠	٧.٤٠	الثالثة
٤	انستغرام	٢	٠.٧٤	الرابعة
٥	تليگرام	١	٠.٣٧	الخامسة
	المجموع	٢٧٠	١٠٠	

ونجد هنا تركيز قناة (BBC) عربي على مصادر إخبارية دون غيرها من مواقع التواصل الاجتماعي، إذ اعتمدت على فيسبوك بشكل كبير ثم تويتر ومن بعده يوتيوب في حين موقع الانستغرام وتليگرام محدودة جدا من حيث عدد الاخبار التي تم اعتمادها من قبل نشرة تريندينغ.

رابعا: الشخصيات الفاعلة في نشرة تريندينغ على قناة (BBC) عربي

تتبع من تحليل المضمون أن فئات الشخصيات الفاعلة في نشرة تريندينغ في قناة (BBC) عربي، كانت متنوعة، إذ جاءت فئة (الإعلاميون) في المرتبة الاولى وحصلت على (١١٠) تكرارات وبنسبة بلغت (٤٥.٦٤٪)، وجاءت في المرتبة الثانية فئة (السياسيون) وحصلت على (٣٧) تكرارا وبنسبة بلغت (١٥.٣٥٪)، فيما حلت بالمرتبة الثالثة فئة (الناشطون الحقوقيون) وحصلت على (٣٦) تكرارا وبنسبة (١٤.٩٤٪)، وجاءت بالمرتبة الرابعة فئة (الفنانون) وحصلت على (٢٦) تكرارا وبنسبة بلغت (١٠.٧٩٪)، أما فئة (الباحثون والأكاديميون) فقد جاءت في المرتبة الخامسة وحصلت على (١٧) تكرارا وبنسبة بلغت (٧.٠٥٪)، فيما جاءت فئة (الرؤساء وزعماء الدول) في المرتبة السادسة وحصلت على (١١) تكرارا وبنسبة بلغت (٤.٥٦٪)، وجاءت فئة (الرياضيون) في المرتبة السابعة وحصلت على (٤) تكرارات وبنسبة بلغت (١.٦٦٪)، وكما مبين في جدول (١٠). جدول (١٠) يبين مراتب الفئات الفرعية للفئة الرئيسية الشخصيات الفاعلة

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	الإعلاميون	١١٠	٤٥.٦٤	الاولى
٢	السياسيون	٣٧	١٥.٣٥	الثانية
٣	الناشطون الحقوقيون	٣٦	١٤.٩٤	الثالثة
٤	الفنانون	٢٦	١٠.٧٩	الرابعة
٥	الباحثون الأكاديميون	١٧	٧.٠٥	الخامسة
٦	الرؤساء وزعماء الدول	١١	٤.٥٦	السادسة
٧	الرياضيون	٤	١.٦٦	السابعة
	المجموع	٢٤١	١٠٠	

وقد حرص مقدم البرنامج على التواصل مع مراسل القناة في المناسبات الجماهيرية فزاه بين جموع المتظاهرين في بيروت مباشرة للحديث عن التظاهرات التي حدثت في لبنان بسبب الضرائب مجيبا على الاسئلة التي طرحها المقدم ويجري عدد من المقابلات مع المتظاهرين.

خامسا: فئات اتجاهات العبارات البارزة المستخدمة في المعالجة لنشرة تريندينغ

تتبع من التحليل الخاص بمضامين القضايا العربية أن اتجاهات العبارات المحورية البارزة المستخدمة في نشرة تريندينغ قد هيمن عليها الاتجاه السلبي، إذ جاءت فئة (العبارات السلبية) على المرتبة الاولى وحصلت على (٢١٢) تكرارا وبنسبة بلغت (٥١.٢١٪)، وجاءت فئة (العبارات المحايدة) في المرتبة الثانية وحصلت على (١٤٠) تكرارا وبنسبة بلغت (٣٣.٨٢٪)، في حين جاءت فئة (العبارات الايجابية) في المرتبة الثالثة وحصلت على (٦٢) تكرارا وبنسبة بلغت (١٤.٩٧٪)، وكما مبين في جدول (١١) جدول (١١) يبين فئات اتجاهات العبارات البارزة المستخدمة في المعالجة لنشرة تريندينغ

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
---	----------------	---------	----------------	---------

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٦٧) العدد (٢) حزيران لعام ٢٠٢٤

١	عبارات سلبية	٢١٢	٥١.٢١	الاولى
٢	عبارات محايدة	١٤٠	٣٣.٨٢	الثانية
٣	عبارات ايجابية	٦٢	١٤.٩٧	الثالثة
	المجموع	٤١٤	١٠٠	

لقد عملت قناة (BBC) عربي على استخدام العبارات السلبية بشكل كبير في نشرة تريندينغ وهذا واضح من خلال النسب المذكورة في الجدول اعلاه ما يوحي للمتلقي ان الواقع العربي يمر بخلافات سياسية كبيرة محورها الصراعات والخلافات والأزمات والحملات الإعلامية المضادة بين الدول العربية، فضلاً عن ترددي العلاقات الخليجية مع لبنان التي تعاني من أزمات داخلية، وكانت الأخبار مفعمة بالعبارات السلبية في اكثر الاحيان في الأخبار العربية.

سادسا: فئات الفنون التحريرية المستخدمة في نشرة تريندينغ

تبين من رصد فئات الفنون التحريرية التي استخدمتها نشرة تريندينغ أنها كانت متنوعة وقد حرصت النشرة على انتقاء الطريقة التحريرية حسب الموضوع، إذ جاءت فئة (الأخبار) في المقدمة واحتلت المرتبة الاولى وحصلت على (٢٠٠) تكراراً، وبنسبة بلغت وبنسبة (٧٤.٠٧٪)، وجاءت فئة (التقارير) في المرتبة الثانية وحصلت على (٣٣) تكراراً وبنسبة بلغت وبنسبة (١٢.٢٢٪)، في حين جاءت فئة (المقابلات) على المرتبة الثالثة وحصلت على (٢٠) تكراراً وبنسبة بلغت (٧.٤١٪)، وأخيراً جاءت فئة (القصة الخبرية) في المرتبة الثالثة وحصلت على (١٧) تكراراً وبنسبة بلغت (٦.٣٠٪)، وكما مبين في جدول (١٢) جدول (١٢) يبين فئات الفنون التحريرية المستخدمة في نشرة تريندينغ

ت	فئات الفنون التحريرية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	الاخبار	٢٠٠	٧٤.٠٧	الاولى
٢	التقارير	٣٣	١٢.٢٢	الثانية
٣	المقابلات	٢٠	٧.٤١	الثالثة
٤	القصة الإخبارية	١٧	٦.٣٠	الرابعة
	المجموع	٢٧٠	١٠٠	

ويتبين من الجدول (١٢) ان مجموع فئات الفنون الصحفية اقل من مجموع فئات الاطر الخبرية؛ ويعود السبب إلى وجود أكثر من إطار في التقرير الواحد وحتى في الخبر الواحد،

سابعا: فئات العناصر التيبوغرافية المستخدمة في نشرة تريندينغ

كشف الجدول الخاص بفئات العناصر التيبوغرافية المستخدمة في نشرة تريندينغ بحصول فئة (الكرافيك) على المرتبة الاولى إذ جرى توظيفه (١٠٦) مرات وبنسبة بلغت (٦١.٩٩٪)، وحصلت فئة (الصور الثابتة والمتحركة داخل الخبر) على المرتبة الثانية وجاءت بـ (٦٥) تكراراً وبنسبة بلغت (٣٨.٠١٪)، وكما مبين في جدول (١٣) جدول (١٣) يبين فئات العناصر التيبوغرافية المستخدمة في نشرة تريندينغ

ت	الفئات الرئيسية للعناصر التيبوغرافية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	الكرافيك	١٠٦	٦١.٩٩	الاولى
٢	الصور ثابتة ومتحركة داخل الخبر	٦٥	٣٨.٠١	الثانية
	المجموع	١٧١	١٠٠	

سابعا: فئات نوع الكرافيك المستخدم في نشرة تريندينغ تبين من التحليل الخاص بفئات الكرافيك أن هناك اعتماد بنسبة مقبولة من البرنامج على الـ (الرسوم والأنفوغريك) إذ جاءت في المرتبة الاولى وحصلت على (٩٧) تكراراً وبنسبة مئوية (٩١.٥١٪)، و قد جاءت فئة (جداول وأرقام)



في المرتبة الثانية وحصلت على (٩) تكرارات وبنسبة مئوية (٨.٤٩٪)، وكما مبين في جدول (١٤). جدول (١٤) يبين فئات نوع الكرافيك المستخدم في نشرة تريندينغ

ت	الفئات الفرعية للفئة الرئيسية الاولى	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	رسوم وانفوغرافك	٩٧	٩١.٥١	الاولى
٢	جداول وأرقام	٩	٨.٤٩	الثانية
	المجموع	١٠٦	١٠٠	

ثامنا: فئات الصور المستخدمة في نشرة تريندينغ

أما بشأن فئات الصور المستخدمة في نشرة تريندينغ؛ فقد جاءت فئة (الصور الفيلمية المتحركة) في المرتبة الاولى وحصلت على (٥٠) تكراراً وبنسبة بلغت (٧٦.٩٢٪)، وجاءت فئة (الصور الثابتة) في المرتبة الثانية وحصلت على (١٥) تكراراً وبنسبة على نسبة (٢٣.٠٨٪)، وكما مبين في جدول (١٥). جدول (١٥) يبين فئات الصور المستخدمة في نشرة تريندينغ

ت	الفئات الفرعية للفئة الرئيسية الثانية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	صور فيلمية متحركة	٥٠	٧٦.٩٢	الاولى
٢	صور ثابتة	١٥	٢٣.٠٨	الثانية
	المجموع	٦٥	١٠٠	

تاسعاً: فئات أنماط التفاعلية الحاصلة في نشرة تريندينغ

وفيما يتعلق بفئات أنماط التفاعلية الحاصلة في نشرة تريندينغ فقد تبين أن الحلقات التي جرى تحليلها لشهري تموز/يوليو وأب/اغسطس ٢٠٢٢ وكانت (٤٤) حلقة، منها (٨) حلقات من تقديم (أحمد فاخوري) و (٣٦) حلقة من تقديم (رانيا العطار) فتبين أن فئة (الاعجاب من ١ - ٢٠ لايك) قد جاءت في المرتبة الاولى وحصلت على (٢٨) تكراراً وبنسبة بلغت (٦٣.٦٤٪)، وجاءت فئة (الاعجاب من ٢٠ لايك فما فوق) في المرتبة الثانية وحصلت على (١٦) تكراراً وبنسبة على نسبة (٣٦.٣٦٪)، وليس هناك حلقة لم تحصل على اعجاب، أما التعليقات فقد جاءت فئة (التعليق من ١ - ٢٠ تعليق) في المرتبة الاولى وحصلت على (٢٨) تكراراً وبنسبة بلغت (٦٣.٦٤٪)، وجاءت فئة (التعليق من ٢٠ تعليق فما فوق) في المرتبة الثانية وحصلت على (١٦) تكراراً وبنسبة بلغت (٣٦.٣٦٪)، وجاءت فئة بدون تعليقات دون تكرارات تذكر، فيما جاءت فئة (مشاركة إلى ثلاث مشاركات) في المرتبة الاولى وحصلت على (٢٩) تكراراً وبنسبة بلغت (٦٥.٩١٪)، وجاءت فئة (من أربعة مشاركات فما فوق) في المرتبة الثانية وحصلت على (١٥) تكراراً وبنسبة بلغت (٣٤.٠٩٪)، وجاءت فئة (دون مشاركات) دون تكرارات تذكر وكما مبين في جدول (١٥). جدول (١٦) يبين فئات أنماط التفاعلية الحاصلة في نشرة تريندينغ

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	الاعجاب من ١ - ٢٠ لايك	٢٨	٦٣.٦٤٪	الاولى
٢	الاعجاب من ٢٠ لايك فما فوق	١٦	٣٦.٣٦٪	الثانية
٣	بدون اعجابات	-	-	-
	المجموع	٤٤	١٠٠٪	
١	التعليق من ١ - ٢٠ تعليق	٢٨	٦٣.٦٤٪	الاولى
٢	التعليق من ٢٠ تعليق فما فوق	١٦	٣٦.٣٦٪	الثانية
٣	دون تعليق	-	-	-
	المجموع	٤٤	١٠٠٪	
٥	مشاركة إلى ثلاث مشاركات	٢٩	٦٥.٩١٪	الاولى

من أربعة مشاركات فما فوق	١٥	%٣٤.٠٩	الثانية
دون مشاركات	-	-	-
المجموع	٤٤	%١٠٠	

وهذه النسب تكشف لنا تركيز قناة (BBC) عربي في نشرة تريندينغ على التعليقات وطبيعتها واهمية الشخصيات التي قامت بنشر تغريدات أو ومنشورات تتعلق بموضوعات معينة أكثر من غيرها من انماط التفاعلية سواء الاعجاب أو المشاركة.

#### ❖ الاستنتاجات:

خلص البحث لعدد من النتائج تمثلت بما يأتي:

١. ان تركيز قناة (BBC) عربي على القضايا العربية السياسية كان واضحاً، وجاء موضوع الاهتمام بالأحداث في اليمن في مقدمة الموضوعات السياسية ثم يتبعه إبراز الحراك السياسي العراقي، والقضيتان تركز فيها النشرة الجوانب السلبية للتدخلات الدولية فيهما.
٢. جاءت القضايا الاجتماعية في الجانب الثانوي من الاهتمام وأبرزت جوانب من الخلافات الدينية والمذهبية بين الدول العربية ثم جاء التأكيد على التراجع في ملفات حقوق الانسان في الدول العربية وتتداخل بينها القضايا الأخرى.
٣. حرصت قناة (BBC) عربي على إبراز الجوانب الاقتصادية من خلال الاهتمام بالموضوعات النفطية والأسعار، فكانت نشرة تريندينغ تتناول تلك الموضوعات وتداعياتها على التقلبات الاقتصادية العربية، وكذلك على ابراز تداعيات الحروب في المنطقة على الاقتصاد.
٤. حظيت القضايا العسكرية باهتمام المعالجة الإعلامية في قناة (BBC) عربي ضمن موضوعات التريند وجاءت العمليات العسكرية للفصائل العراقية في مقدمة الاهتمامات، ثم تبعها الموضوعات العسكرية التي تتعلق باستهداف السعودية من الحوثيين بالصواريخ وضربهم لأهداف نفطية مهمة عسكرياً وسياسياً.
٥. استخدمت قناة (BBC) عربي آلية الانتقاء في التأطير للقضايا الثقافية، إذ حظي الحراك الشعبي العربي الراض للمثلية بالاهتمام، ثم جاء موضوع غلق العديد من الجامعات في اليمن، والانتعاش الثقافي للأقليات في العراق، وكذلك في تناول الموضوعات البيئية والصحية باهتمام كبير في المعالجة الإعلامية لموضوعات التريند عن طريق التأكيد على تقاوم التصحر في الوطن العربي، والإشارة إلى خطورة الاحتباس الحراري، وإبراز الخلافات المائية بين العراق وجيرانه.
٦. توصل البحث إلى تنوع أطر المعالجة الخبرية في قناة (BBC) عربي للقضايا العربية، وجاء اطار الصراع والتنافس في المقدمة، وذلك عن طريق استخدام آلية التكرار بشكل كبير لتلك الأطر، فيما جاءت الموضوعات التي خضعت لاطار التعاون والمصالح الاقتصادية بالاهتمام الثاني وحسب الموضوعات الاقتصادية، ثم جاءت موضوعات الاطار الاستراتيجي.
٧. اعتمدت قناة (BBC) عربي آليات تأطير مختلفة في التعامل مع القضايا التي حظيت باهتمامات مواقع التواصل الاجتماعي والتركيز عليها بعدها مصادر إخبارية للنشرة على نحو يبين أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في حياة المجتمعات العربية.
٨. ركزت قناة (BBC) عربي على شخصيات فاعلة بعينها، إذ نجد فئة الإعلاميون متقدمة على سواها، إذ ركزت القناة على بعض الترنادات ومقاطع الفيديو المنشورة بشكل كبير، كما أظهرت القناة اهتمام في توظيف أخبار مواقع التواصل الاجتماعي عن طريق انتقاء بعض الاخبار وعرضها للجمهور كأن المتداول على المواقع هو ما رصد من القناة.

#### المراجع:

- (١) ياسر حسين كاظم، الاطر الخبرية للمواقف التركية إزاء القضايا العربية في القنوات التلفزيونية الاجنبية الموجهة بالعربية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة العراقية، كلية الإعلام، قسم الصحافة الاذاعية والتلفزيونية، ٢٠٢٠م.
- (٢) ولاء محمد علي، المعالجات الإخبارية لظاهرة الارهاب في الفضائيات الدولية الموجهة بالعربية، اطروحة دكتوراه منشورة، جامعة بغداد، كلية الإعلام، قسم الصحافة والاذاعية والتلفزيونية ٢٠١٩م.
- (٣) محمد ثابت الفهد، الانحياز الإخباري في الفضائيات الدولية وانعكاساته على ثقة الجمهور بمصادر الاخبار، اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية الإعلام، قسم الصحافة الاذاعية والتلفزيونية ٢٠١٦م.
- (٤) ابن منظور، لسان العرب، المجلد الأول، عبد الله علي الكبير، محمد احمد حسب الله وآخرون، المجلد الأول، (القاهرة: دار المعارف، دون

- ٥) الطيب البار، المعالجة الإعلامية لظاهرة التنصير في الصحافة الجزائرية المكتوبة، دراسة وصفية تحليلية، قسنطينة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم الإعلام والاتصال، جامعة منتوري، ٢٠١٠م.
- ٦) عبد الله سليمان ابو رمان، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، قسم الإعلام، جامعة الشرق الاوسط، ٢٠١١م.
- ٧) عمارة عبد الحليم، المعالجة الإعلامية للقضايا البيئية في الصحافة الجزائرية، دراسة وصفية تحليلية ليومية (الخبر)، رسالة ماجستير، كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر ٣، ٢٠١٣م.
- ٨) مناحي بن نايف الشيباني، معالجة صحفية الرياض لجرائم العنف الاسري، قسم العلوم الاجتماعية، كلية الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، ٢٠٠٨م.
- ٩) إياد هلال حمادي، المعالجة الإخبارية للقضايا العربية في القنوات التلفزيونية الموجهة، (عمان: دار غيداء للنشر، ٢٠١٧م).
- ١٠) نوال يوسف بومشطة، المعالجة الإعلامية لانخفاض أسعار البترول في المواقع الإلكترونية للفضائيات الإخبارية-الجزيرة نت والعربية نت أ نموذج، جامعة الشهيد محمد العربي بن مهيدي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٠١٦م.
- ١١) جيهان أحمد رشتي، الأسس العلمية لنظريات الإعلام، (القاهرة: مطبعة جامعة القاهرة، ١٩٩٨م).
- ١٢) محسن عبود كشكول، المعالجة الصحفية وإشكالية الدراسة والتحليل (رؤية نقدية)، وقائع المؤتمر العلمي السادس، الجامعة العراقية، كلية الإعلام، ٢٠٢٠م.
- ١٣) نصيرة تامي، المعالجة الإعلامية لظاهرة الارهاب عن طريق البرامج الحوارية في الفضائيات الإخبارية العربية المتخصصة دراسة تحليلية مقارنة بين قناتي الجزيرة القطرية والعربية السعودية رسالة دكتوراه منشورة، قسم الإعلام والاتصال، الجزائر، ٢٠١٢م.
- ١٤) فتحي حسين عامر، معالجة الإعلام لقضايا الوطن العربي، (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٠م).
- ١٥) مشيل اكنول، الوسائط المتعددة وتطبيقاتها في الإعلام والثقافة والتربية، ترجمة نصير الدين لعياض، الصادق رابح، ط٣ (العين: دار الكتاب الجامعي، ٢٠١٠م).
- ١٦) عبد الباسط احمد هاشم، التفاعلية على مواقع الصحف الالكترونية، (القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع، ٢٠١٤م).
- ١٧) علي كنعان، الإعلام التفاعلي، (عمان: دار امجد للنشر والتوزيع، ٢٠١٥م).
- ١٨) نوال عبدالرحيم أسماعيل، الأسس والقواعد الدولية لمنهجية الإعلام، (كفر الشيخ: دار العلم والايمان للنشر والتوزيع، ٢٠١٨م).
- ١٩) رضا امين، الإعلام الجديد، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠١٥م).
- ٢٠) هالة حمادي غرابية، التغطية الاستقصائية لقضايا الواقع المعاصر، (القاهرة: دار العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٩م).
- ٢١) وسام فاضل راضي، مهند حميد التميمي، الاتصال ووسائله الشخصية والجماعية والتفاعلية، (العين: دار الكتاب الجامعي، ٢٠١٧م).
- ٢٢) محمد الفاتح حمدي وعبد القادر عراضة، انتاج النشرات الإخبارية التلفزيونية، (عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٣م).
- ٢٣) ماجي الحلواني، مدخل إلى الفن الاذاعي والتلفزيوني والفضائي، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٢م).
- ٢٤) فاروق ابو زيد، فن الخبر الصحفي، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٥م).
- ٢٥) عامر عرفة، الاخبار والبرامج الإخبارية في الراديو والتلفزيون، (القاهرة: مكتبة الآداب، ٢٠٠٣م).
- ٢٦) هيثم الهيتي، الإعلام السياسي والإخباري في الفضائيات، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان ٢٠١٠م.
- ٢٧) طالب يعقوب، تقنيات الإعلام، ط٢، (دمشق: دار صفحات لنشر والتوزيع، ٢٠١٤م).
- ٢٨) فلاح كاظم المحنة وسؤدد القادري، الفنون الاذاعية والتلفزيونية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي كلية الآداب، قسم الإعلام، ١٩٩٨م.

## هوامش البحث

(\*) أسماء الخبراء المحكمين :

- ١) أ.د. فاضل محمد البدراني ..... كلية الإعلام - الجامعة العراقية.
- ٢) أ.د. شكرية خضير السراج ... كلية الإعلام - جامعة بغداد.
- ٣) أ.م. د أسمی نوري الراوي.....كلية الإعلام - الجامعة العراقية.

(\*) يقدم النشرة كل من الإعلامية العراقية رانيا العطار والإعلامي السوري أحمد فاخوري وهما مُعدان للمحتوى الإعلامي ولهما اهتمامات ثقافية اتصالية في وسائل الإعلام العراقية والسورية وقد اشتهرا بتقديم نشرة تريندينغ في قناة (BBC) العربية.

- ١) نشرة تريندينغ من قناة (BBC) العربية، ينظر الرابط: <https://2u.pw/IOpr9e9> . والتي تم بثها يوم ٢٠٢٢/٧/٥ م.
- ٢) نشرة تريندينغ من قناة (BBC) العربية، ينظر الرابط: <https://2u.pw/wudXYHv> . والتي تم بثها يوم ٢٠٢٢/٨/١٢ م.
- ٣) نشرة تريندينغ من قناة (BBC) العربية، ينظر الرابط: <https://2u.pw/oJZDFN5> . والتي تم بثها يوم ٢٠٢٢/٨/١٧ م.
- ٤) نشرة تريندينغ من قناة (BBC) العربية، ينظر الرابط: <https://2u.pw/F7fDevF> . والتي تم بثها يوم ٢٠٢٢/٧/٢٦ م.
- ٥) نشرة تريندينغ من قناة (BBC) العربية، ينظر الرابط: <https://2u.pw/GjPY0WI> . والتي تم بثها يوم ٢٠٢٢/٨/٣٠ م.
- ٦) نشرة تريندينغ من قناة (BBC) العربية، ينظر الرابط: <https://2u.pw/YAPZM7z> . والتي تم بثها يوم ٢٠٢٢/٧/٢٧ م.
- ٧) نشرة تريندينغ من قناة (BBC) العربية، ينظر الرابط: <https://2u.pw/IOh4> . والتي تم بثها يوم ٢٠٢٢/٧/١٣ م.

the reviewer:

(<sup>١</sup> Yasser Hussein Kazem, News frameworks for Turkish positions regarding Arab issues on foreign television channels broadcast in Arabic, unpublished master's thesis, Iraqi University, College of Information, Department of Radio and Television Journalism, 2020 AD.

(<sup>٢</sup> Walaa Muhammad Ali, News treatments of the phenomenon of terrorism on international satellite channels broadcast in Arabic, published doctoral thesis, University of Baghdad, College of Information, Department of Journalism, Radio and Television, 2019 AD.

(<sup>٣</sup> Muhammad Thabet Al-Fahd, News bias in international satellite channels and its repercussions on public confidence in news sources, doctoral thesis, University of Baghdad, College of Information, Department of Radio and Television Journalism, 2016 AD.

(<sup>٤</sup> Ibn Manzur, Lisan al-Arab, Volume One, Abdullah Ali Al-Kabir, Muhammad Ahmad Hasb Allah and others, Volume One, (Cairo: Dar Al-Ma'arif, without

(<sup>٥</sup> Al-Tayeb Al-Bar, media treatment of the phenomenon of Christianization in the Algerian written press, a descriptive and analytical study, Constantine, Faculty of Humanities and Social Sciences, Department of Media and Communication, Mentouri University, 2010 AD.

(<sup>٦</sup> Abdullah Suleiman Abu Rumman, Master's Thesis, College of Information, Department of Media, Middle East University, 2011 AD.

(<sup>٧</sup> Amara Abdel Halim, media treatment of environmental issues in the Algerian newspaper, a descriptive and analytical study of the daily newspaper (Al-Khabar), Master's thesis, Faculty of Political Science and Media, Department of Media and Communication Sciences, University of Algiers 3, 2013 AD.

(<sup>٨</sup> Manahi bin Nayef Al-Shaibani, Al-Riyadh newspaper's treatment of domestic violence crimes, Department of Social Sciences, College of Studies and Research, Naif Arab University for Security Sciences, 2008 AD.

(<sup>٩</sup> Iyad Hilal Hammadi, News Treatment of Arab Issues on Directed Television Channels, (Amman: Ghaida Publishing House, 2017 AD.)

(<sup>١٠</sup> Nawal Youssef Boumshatta, Media Treatment of the Decline in Oil Prices on the Websites of Satellite News Channels - Al Jazeera Net and Al Arabiya Net A Model, University of Shahid Mohamed Larbi Ben M'hidi, Faculty of Humanities and Social Sciences, 2016 AD.

(<sup>١١</sup> Jihan Ahmed Rashti, Scientific Foundations of Media Theories, (Cairo: Cairo University Press, 1998 AD.)

(<sup>١٢</sup> Mohsen Abboud Kashkul, Journalistic Treatment and the Problem of Study and Analysis (Critical View), Proceedings of the Sixth Scientific Conference, Iraqi University, College of Information, 2020 AD.

(<sup>١٣</sup> Nasira Tami, Media treatment of the phenomenon of terrorism through talk shows on specialized Arab news satellite channels, a comparative analytical study between the Qatari Al Jazeera and Saudi Arabia channels, published doctoral dissertation, Department of Media and Communication, Algeria, 2012 AD.

(<sup>١٤</sup> Fathi Hussein Amer, The Media's Treatment of the Issues of the Arab World, (Cairo: Al-Arabi Publishing and Distribution, 2010 AD.)

(<sup>١٥</sup> Michel Aknol, Multimedia and its Applications in Media, Culture and Education, translated by Nasir al-Din Layyad, Al-Sadiq Rabih, 3rd edition (Al-Ain: University Book House, 2010 AD.)

(<sup>١٦</sup> Abdel Basset Ahmed Hashem, Interactivity on Electronic Newspaper Websites, (Cairo: Dar Al-Ulum for Publishing and Distribution, 2014 AD.)

(<sup>١٧</sup> Ali Kanaan, Interactive Media, (Amman: Dar Amjad for Publishing and Distribution, 2015 AD.)

- (١) Nawal Abdel Rahim Ismail, International Foundations and Rules for Media Methodology, (Kafr El-Sheikh: Dar Al-Ilm and Al-Iman for Publishing and Distribution, 2018 AD.)
- (٢) Reda Amin, New Media, (Cairo: Dar Al-Fajr for Publishing and Distribution, 2015 AD.)
- (٣) Hala Hammadi Gharaba, Investigative Coverage of Contemporary Reality Issues, (Cairo: Dar Al-Arabi for Publishing and Distribution, 2019 AD.)
- (٤) Wissam Fadel Radhi, Muhannad Hamid Al-Tamimi, Communication and its Personal, Public, and Interactive Means, (Al-Ain: University Book House, 2017 AD.)
- (٥) Muhammad Al-Fateh Hamdi and Abdul Qadir Arada, Production of Television News Broadcasts, (Amman: Dar Osama for Publishing and Distribution, 2013 AD.)
- (٦) Maggie Al-Halawani, An Introduction to Radio, Television, and Satellite Art, (Cairo: Alam Al-Kutub, 2002 AD.)
- (٧) Farouk Abu Zaid, The Art of Press News, (Cairo: Alam al-Kutub, 2005 AD.)
- (٨) Amer Arafa, News and news programs on radio and television, (Cairo: Library of Arts, 2003 AD.)
- (٩) Haitham Al-Hiti, Political and News Media in Satellite Channels, Dar Osama for Publishing and Distribution, Amman 2010 AD.
- (١٠) Talib Yacoub, Media Technologies, 2nd edition, (Damascus: Dar Pages for Publishing and Distribution, 2014 AD.)
- (١١) Falah Kazem Al-Mahanna and Soudad Al-Qadiri, Radio and Television Arts, Ministry of Higher Education and Scientific Research, College of Arts, Department of Media, 1998 AD.